

# مَدْحُودٌ مَّا هُوَ لِهِ كُلُّ شَيْءٍ لَا مُلْكٌ صَرِيدٌ صَدِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيلِ صُنْعِهِ وَكَرَمِهِ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ مُوجَابَاتِ  
نَدَامَةِ يَوْمٍ عَرْضِيهِ بِجَمِيعِ حَمَادِهِ مَعَ رَغْمِ أَنْفِ الْمُنَافِقِ  
الْجَاهِدِ لِلْأُولَائِينَ بِغَيْرِ مُبَالَاتٍ وَحَوْفٍ مِنْ سُوءِ خَتْمِهِ  
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُخْطِهِ وَغَضَبِهِ وَسُخْطِ أُولَائِيهِ إِلَّا إِنَّ  
أُولَائِئِ الَّلَّهِ لَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ○ وَنَفْوَضُ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَسَائِرِ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَنَسْتَفِيضُ بِهِ  
وَأُولَائِيهِ رَجَاءً مِنَ اللَّهِ وَمِنْهُمْ أَمَانٌ الْأَبْدِ وَالْمَدْدِ بِغَيْرِ ضِدِّ  
وَلَا نِدِّ وَرِضَاءً مِنَ اللَّهِ غَيْرِ مَشْوِبٍ بِسُخْطٍ وَلَا رَدَّ اللَّهِ لَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○ وَالثَّابِعِينَ  
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○ فَهَذِهِ نُبُذَةٌ يَسِيرَةٌ فِي مَرْثِيَةِ  
وَلِيِّ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِسَيِّمِ الْخَاجِ أَبِي بَكَرِ بْنِ گُنْجِ مَاجِ  
نِ الْأَفْخَمِ مَعَ عَدَمِ عِلْمِي وَفَهْمِي وَأَهْبَتِي بِأَخْبَارِ جَنَابِ

الشَّرِيفُ الْعَالِيُ الْقَدْرِ الْأَخِي الْمَرْحُومُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَلِكُنِي مَعْذُورٌ حَقِيقٌ بِهِ وَلَا سَبِيلٌ لِلْمُخَالِفَةِ لِطَلَبِ  
أَقْارِبِهِ وَأَخْوَانِهِ مَعَ الْإِلْفَةِ وَالْقَرَابَةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَنَا قَدِيمًا  
وَحَدِيثًا بِلَا خَفَاءٍ وَلَا نُقْصَانٍ مِنْ زَمَنٍ وَالْدَّيْهِ إِلَى الْآنِ ○  
وَادَّامَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَحَسَرَنَا مَعَهُمْ فِي رُمْرَةِ النَّبِيِّينَ  
وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مَعَ الْخَلَانِ وَحَسْنَ  
الْئِكَ رَفِيقًا ○ وَهَا أَنَا فِي حَيْرَةٍ وَحَسْرَةٍ لَعَلَّ اللَّهُ يَرْحُمُنَا  
وَيَجْبُرُ وَيُوَاصِلُنَا بِهِ وَمَشَائِخَنَا وَمَشَائِخُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِلَا  
خِذْلَانٍ وَلَا خُسْرَانٍ ○ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَدَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ

### صَلَاةً وَتَسْلِيمً وَازْكَى تَحْيَةً عَلَى الْمُضْطَفِي الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

<p>فَأَبْدَى مُرَادِي قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَمُتْ بِوُجُودِ الْوَجْدِ حَتَّى تَهَدَّمَا أُعِينُكَ مَعْ وُدِّي فَلَا تَنَالَّمَا مُلِمَّاتُ شَوْءِ بَاطِلٍ فَبَدَى عَمَا ذَلِيلٌ سِوَاكُمْ قَائِدُ الرَّكْبِ سَالِمَا عَلَيْنَا جَمِيعَ الْحِينِ جَاهِدُ مُلَازِمَا عَسَى تَفْلَحُ الْأَعْدَاءَ تَحْدُدُ مَغَانِمَا</p>	<p>وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْحَبِيبِ مُسْلِمًا فَأَلْهَمَنِي فَأَنْتَ مَا أَنْتَ فَاعِلُ وَرَاعِ وِدَادِي مَا اسْتَطَعْتُ فَإِنَّنِي وَهَا أَنَا مَا هَانَ وِدَادِي لَهُمْ بَدَى فَبَيْنَنَهُمَا نَحْنُ الْحَيَارَى فَمَا لَنَا عَدُّوٌ بَصِيرٌ يُعْيُوبٌ لَنَا ظَهَرٌ جِهَادٌ بَلِيغًا سَالِمُ الْقُلْبِ طَالَمَا</p>
---	--

ضَعِيفُ مَكَائِيدُ اللَّعِينِ مُخَاصِمًا  
 حَزِينًا جَهُولًا لَا يَكُادُ الْمَكَارِ مَا  
 وَدَأْبُ الْعِظَامِ الْلَّطْفُ بِالْجَانِ مُكْرَمًا  
 وَعِلْمٌ وَحِلْمٌ بِالْفُقْيُوضَاتِ نَاعِمًا  
 وَفَهْمًا مَعَ الْعِرْفَانِ دَوْمًا مُتَمَمًا  
 تَقْبَلُ دُعَائِي وَفَقْنِي مُعَانِمًا  
 مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَزْمَانِ أَبَدًا مُتَمَمًا  
 بِحَرَكَاتِ سَكَنَاتِ الْخَلَائِقِ دَائِمًا  
 وَلَا تَفْشَلْ هَيْجَاءُ حِدَاؤَ لَا تَخْفُ  
 حَبِيبِي يَرَافِي وَالْهَا وَبِلَادِي  
 وَلَكِنْ رَجَاءُ الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ جَنَا  
 حُذْنَا بِإِنْوَاصِنَا إِلَى الْهُدَى وَالثَّقِي  
 وَرَجُوا بِكُمْ فَيُضَا وَمَدَدْ وَسُودَدَا  
 وَيَا هُوَ وَهَا هُوَ هِيَ وَسَيِّدي  
 صَلَوةً سَلَامًا دَائِمِينَ عَلَى الْهُدَى  
 وَآلِ وَاصْحَابِ وَمَنْ تَابَ عَوَالَهُمْ

وَمَوْلَدُهُ وَمَنْشَئُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَلْدَةِ مَدَبُورٍ فِي  
 الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِكَبْسِلَوْلٍ ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى چَرَدْ مِيتَلَ  
 جِهَةَ يَمِينِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَابْوَاهُ مَشْهُورَانِ بِالصَّدَارَةِ  
 وَالصَّلَاحِ وَالرُّهْدِ وَبَيْتُهُمْ مَلْجَأُ النَّاسِ الْفُضَلَاءِ وَالْأَكَابِرِ  
 وَالْخَوَاصِ وَالْعَوَامِ لِأُمُورِهِمُ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ  
 فِي الْمَحَلِ وَحَوَالِيهَا الدَّائِنِيَّةِ وَالْقَاصِيَّةِ غَالِبًا فِي يَدِ وَالِدِهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخٌ فِي  
 اللَّهِ وَهُوَ أَبُو الْمُؤَلِّفِ الْمَشْهُورِ بِكَوَيْبِ مُسْلِيَارِ الْفَرَمْبِيِّ  
 مُكَافِئًا وَمُمَاثِلًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسِّيرَةِ الْخَيْرَةِ وَالرُّهْدِ

والورع وسائر الأمور المحمودة رضي الله عننا وعنهم  
 ويلاقيان أحياناً ويجتمعان ويُضيف أحدهما الآخر ضيافة  
 حافلة بحسب الأمكان ويناظران في العلوم ودقائق المسائل  
 وغيرها المحتاجة في غير الأزمان قال المؤلف رحمة الله  
 إنه رأى في صغر سنِه مراراً يجيئه هو وزوجته الطاهرة  
 رضي الله عنهم إلى بيتنا يكمال المروءة والحرمة الطيبة  
 وكيف لا وهم أشرف الناس وأسأء الزمان وأهل بيته  
 الأنوار والأسرار وأهل ذي الولاية القطبية القدسية وأهل  
 الشرف والمكارم وحزب الله الكرام إلا إن حزب الله هم  
 المفلحون وكان والده رضي الله عنْه عالماً زاهداً رهداً يليغاً  
 وحجَّ جده مرئين ماشياً كما علم وأجاداً كذا لك منهم  
 العلماء والشهداء والصالحون ○ ومنهم مدفونون في مقبرة  
 في القرية المعروفة بفرمة قريبة ليلد مؤlide رضي الله  
 عنه المذكور بجهة الشرق من كالكوت المعمور بعيدة  
 بعشرة أميال تكريباً وقيل فيها أربعة وأربعون شهادة  
 وقبورهم مشهورة تزار وتتبرك ومحمد الشهيد مشهور  
 منهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم وتزوج والده رضي الله

عَنْهُ عَائِشَةَ أُخْتِي فِي النَّسِبِ لِأُمِّي وَهِيَ بِنْتُ خَالِتِي أُمَيَّةَ  
وَكَانَتْ حَيْرَ النِّسَاءِ فِي الزَّمَانِ بَعْدَ وَفَاتِ رَوْجَتِهِ الْأُولَى  
سُمَيَّةَ بِيُوِي وَوُلِدَتْ لَهَا ذَكْرٌ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ  
وَقَدْ مَاتَ بَعْدَ وَجَاءَتْ مِنَ الشَّانِيَةِ سِتَّةً أَوْلَادًا مِنْهُمُ الدَّكَرَانَ  
وَالْبَاقُونَ نِسَاءٌ وَكَيْرُهُمَا صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
وَاسْمُ الصَّغِيرِ زَيْنُ الدِّينِ الْمُبَارَكُ مَاتَ قَبْلَ مَوْتِ أَخِيهِ  
وَقَبْرُهُ قَدَّامَ قَبْرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَبْرُ وَالِدِهِ بِجَهَةِ يَمِينِ  
قَبْرِهِ مُقَارِنًا لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَبْرُ وَالِدِتِهِ كَذَلِكَ فِي  
جِهَةِ الشِّمَالِ وَرَاءَ الْبِنَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ وِلَادَتُهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا اعْلَمَ فِي الْفِي وَثَلَاثَةِ وَتِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ  
الْهِجْرِيَّةِ فِي يَوْمِ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَفِيهِ تَفَاعُلٌ  
لِمَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَظَهَرَ عَجَابٌ فِي  
زَمَانِ حَمْلِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا رُؤْيَا أَبِيهِ مَنَامًا فِي الْحَرَمَ  
كَمَا قِيلَ حِينَ سَفَرَهُ لِلْحَجَّ سَيُولَدُ لَكَ وَلِيُّ مِنَ الْأُولَائِاءِ  
فَسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا ○ فَرَجَعَ مِنَ الْحَجَّ إِلَى بَيْتِهِ وَآهَلِهِ وَذَهَبَ  
كَعَادَتِهِ لِلْمَوْعِظَةِ وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَالِكَ قَالَ لَهُ وَلِيُّ مِنَ الْأُولَائِاءِ  
الْعَارِفِينَ قَدْ كُنْتَ أَبَالْوَلِي فَسَرَّ سُرُورًا كَثِيرًا لِتَذَكَّرَ مَنَامِهِ  
فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَوَجَدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَوْلُودًا وَسَمَّاهُ مُحَمَّدٌ أَبُوبَكَرٌ كَمَا بُشِّرَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدَّارِينَ ○ أَمِينَ ○

عَلَى طَةِ رَسُولِ اللَّهِ

عَلَى يَسِ حَبِيبِ اللَّهِ

صَلَوةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ

صَلَوةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ

شُمُوسُ هُدَى وَآمَانِي

أَغْثَنَا يَا وَلِيَ اللَّهِ

حُمَّاءَ الدِّينِ أَهْلَ اللَّهِ

أَغْثَنَا يَا وَلِيَ اللَّهِ

وَحَالًا طَبِيبًا هَبَنَا

أَغْثَنَا يَا وَلِيَ اللَّهِ

بِحُرْمَةِ شَيْخِنَا اللَّهِ

أَغْثَنَا يَا وَلِيَ اللَّهِ

وَقَرِبَنَا إِلَى الْجَلَالِ

أَغْثَنَا يَا وَلِيَ اللَّهِ

وَطَهَرْ كُلَّنَا قَلْبًا

بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا اللَّهِ

عَنِ الْأَهْوَالِ آمِنًا

هُمُوا قُمَارُ أَزْمَانِ

لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكَوْنِ

أَلَا يَا أَوْلَيَاءَ اللَّهِ

هُدَاةُ الْخَلْقِ جَلَّ اللَّهِ

ذُنُوبًا فَاصْرَفُنْ عَنَّا

إِلَى الْمَنَانِ أَوْصِلْنَا

بِجَاهِ الْقُطْبِ يَا اللَّهِ

وَفَرْدُ الْجَلَالِ جَلَّ اللَّهِ

وَبَعْدَنَا عَنِ الضَّلَالِ

وَرَزَّنَا مِنَ الْحَلَالِ

وَسَهَّلْ كُلَّنَا قُرْبًا

وَجَمِلْ كُلَّنَا أَلْبًا

عَنِ الْفَتَانِ جَنِبَنَا

بِحَمْدِ الشَّيْخِ يَا آلَ اللهِ  
 بِمَا شِئْتَ وَقَدْرَنَا  
 بِحَمْدِ الشَّيْخِ يَا آلَ اللهِ  
 عَلَى وَفْقٍ لِأَقْوَالِ  
 بِحَمْدِ الشَّيْخِ يَا آلَ اللهِ  
 وَأُوصِلْنَا بِسَادَاتِ  
 بِحَمْدِ الشَّيْخِ يَا آلَ اللهِ  
 وَأَخْوَاتِ وَإِخْوَنَا  
 بِحَمْدِ الشَّيْخِ يَا آلَ اللهِ  
 وَأَكْرَمْنَاهُ بِالْعِلْمِ  
 بِحَمْدِ الشَّيْخِ يَا آلَ اللهِ  
 عَلَى طَهَ رَسُولَ اللهِ  
 عَلَى سَيِّمَ وَلِيِّ اللهِ

مِنَ الْأَعْمَالِ قَرِزَنَا  
 وَسُواً فَاصْرَفْنَاهُ عَنَّا  
 بِخَيْرٍ فَاعْفُونَ عَنَّا  
 وَوَفِقْنَا بِأَعْمَالِ  
 مَعَ اسْتِقَامَةِ الْبَالِ  
 وَأَوْجِبْنَا بِمَرْضَاتِ  
 وَأَكْرَمْنَا بِدَرَجَاتِ  
 وَاهْلِ مَعَ عَشَائِرِنَا  
 جَمِيعَ أَقَارِبِ مَعَنَا  
 وَأُوصِلْ صَاحِبَ النَّظِيمِ  
 وَبِالْفَهْمِ وَبِالْحِكَمِ  
 صَلَوةً وَسَلَامًا للهِ  
 وَآلِ صَحِيبِهِ فِي اللهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِغَرِ سِنِهِ يَجْتَهِدُ بِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ  
 وَالْفَوَائِدِ وَكَانَ وَالدُّهُ مُعِينًا وَمُمْكِنًا لَهُ كُمْرَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا مَعَ عِيشَةِ ضَيْقَةٍ وَكَانَتْ وَالدَّهُ تَقْتُلُ الْحَبْلَ بِخُيُوطِ  
 قِشْرِ التَّارِحِيلِ وَتَبِعُ بِقُلُوسٍ قَلِيلَةٍ وَتَشْتَرِي بِهَا الطَّعامَ

مَعَ قَلِيلٍ مَا يَحْصُلُ لِوَالِدِهِ مِنَ التَّدْرِيسِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّفْهِيمِ  
 وَسَائِرِ الْأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ بِمُعَاجِلَتِهِ بَيْنَ النَّاسِ لِمَصَاحِلِهِمْ  
 وَمُهِمَّاتِهِمْ حَسْبَ الْإِمْكَانِ فَلَمَّا حَصَلَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مِنْ وَالِدِهِ الْحَفِيِّ الْكَرِيمِ غَالِبُ الْعُلُومِ وَالْقَوَائِيدِ وَمَاتَ الْوَالِدُ  
 وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سَنَةٍ وَكَفَلَتْهُ أُمُّهُ حَتَّىٰ بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَى  
 فَارَ تَحْلَلَ إِلَى الْمَدَارِسِ الْمُعْتَبِرَةِ وَأَنْتَهَى إِلَى الْمَدْرَسَةِ قُوَّةِ  
 الْإِسْلَامِ الْمَشْهُورَةِ فِي بَلْدَةِ تَضِفَرِ مَبْ وَصَدْرُهَا وَمُدْرِسُهَا  
 فِي الزَّمَانِ أَخِي الْكَبِيرِ رَئِيسِ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِ بِشَمْسِ  
 الْعُلَمَاءِ الْمَاهِرِ فِي الْلُّغَاتِ وَالْأَصْوُلِ وَالْفُرُوعِ وَسَائِرِ الْعُلُومِ  
 الْحَاجُّ أَبُو يَكْرَمْ الْمَفْحُورُ رَحْمَةُ اللَّهُ وَأَخْوَهُ الْحَسَنُ شَرِيكُ  
 لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُمْ صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ  
 وَالسَّيِّفِ الْقَاطِعِ الرَّاغِمِ أُنُوفُ الْعَنِيَّدَةِ الْمُبْتَدِعَةِ السَّفَلَةِ  
 الْمُخَاصِمِينَ مَعَ سَفَافِ الْكَلَامِ بِعَيْرِ جَذْوَى بِدَلَائِلِ  
 الْفَاسِدَةِ وَقُلُوبِ الْقَاسِيَّةِ الرَّائِغَةِ عَنْ قَوَاعِدِ أَصُولِ الشَّرِيعَةِ  
 مِنْ عَيْرِ مُبَالَاتٍ بِالْعُلَمَاءِ وَالآرَاءِ الثَّاقِبَةِ الْمُجْتَهِدِينَ  
 الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِينَ الْكُرَمَاءِ الدَّاخِلِينَ  
 فِي مَضْمُونِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي  
 ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ الْمُرَادُ بِهِ الصَّحَابَةُ

وَالثَّابِعُونَ وَتَابِعُ الثَّابِعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنَّا مَعَهُمْ وَفِي  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
 وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ  
 أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○ وَتَزَوَّجَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنْتَ حَالِهِ الْمَحَاجِ آبِي بَكَرَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 طَلَقَهَا بَعْدَ شَهُورٍ يَا شَارَةَ شَيْخِهِ خَوْفًا لِلْإِخْتِلَالِ وَالْمِلَالِ  
 وَاخْتَارَ الْعُزُوبَةَ مَعَ أَحْوَالِهِ الْفَاقِرَةَ كَالشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ  
 النَّوَّاوى وَبَعْضِ مَسَائِخِ الْعِظَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنَّا مَعَهُمْ  
 يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ ○

## صَلَواتُ الْكَرِيمِ شَهْرًا وَحَوْلًا

يُبَشِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِمْلَأْ
يَسِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	يَا عَالِيَ يَا أَعْلَى الْمَقَامَاتِ أَوْلَى
يَسِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	نَرْجُو بِكُمْ مَدَدًا وَاسِعًا وَفَضْلًا
يَسِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	يَا غَوْثُ ذَا الْمَجْدِ وَالْأَمْوَارِ
يَسِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	مِنْ مُلِمَّاتِ وَلَمَّاتِ اللَّعِينِ
يَسِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	يَا مُلْقِحًا يَا مُرْشِدًا يَا هُمَامِ
يَسِّرُ بِالْمُؤْمِنِ الْمُرْسَلِ	يَا مَلْجَأً الْقَاصِدِينَ بِالْفَلَاجِ

مَعْ عِيشَةِ رَضِيَّةِ الصَّالِحَاتِ لِلْكِرَامِ  
وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ لِلْكِرَامِ  
أَنْتُمْ لَنَا حِصْنٌ حَصِينٌ مَتِينٌ

وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُؤْفَرٌ مُؤْفَقٌ بِالْكَمَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ  
الْعُلَى فَوْقَ مَا يَظْنُونَ وَيُتَحِيرُ أَقْرَانَهُ بِشُوُّنَهُ وَأَحْوَالِهِ الْفَارِخَةِ  
الْخَارِقَةِ لِلْعَادَةِ الْغَلِيلَةِ لِأَقْرَانِهِ الْعَارِفِينَ الْمُكْرَمِينَ السَّادَاتِ  
وَغَيْرِهِمْ وَكُلُّهُمْ يُبَحِّلُونَهُ وَيُعَظِّمُونَهُ غَايَةَ التَّعْظِيمِ وَالْمَهَابِيةِ  
وَالْتَّبَجِيلِ حَائِقُونَ سَطْوَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ عُلُوِّ شَانِهِ  
يُكَوِّنُهُ مُحَكَّماً بِالْتَّصْرِيفِ وَالْتَّحْكِيمِ وَالثَّمَكِينِ فَيَا فَوْزَ  
مَنْ عَانَهُ وَوَلَاهُ وَعَاشَ فِي تَرْبِيَتِهِ وَمَنْ وَالَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالثَّابِعِينَ  
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○  
(مُحْلِّ الْقِيَامِ)

يَا مَلَائِي يَا غَيَاثِي يَا شَفَاعِي	يَا مَلْجَأَ الْقَاصِدِينَ يَا رَجَائِي
يَا مَأْمُولِي يَا غَيَاثِي يَا دَوَائِي	يَا قَائِدَ الْمُرِيدِ يَا ذَا الشَّاءِ
يَا مُنْيَةَ الْوَارِدِينَ يَا كَلَائِي	مَنْ يُرِيَ الْمُقْتَدِينَ يَا عَلَائِي
يَا مَنْ يُكَاشِفُ سَرَائِرَ النَّاسِ	يَا مَنْ يُرَاقِبُ الْمَوْلَى مَعَ رَجَاءِ

رَوْقَ رَحِيمٌ كَمِثْلِ الْأَرَاءِ  
 عَفْوٌ عَفْرٌ لَهُمْ يَا ذَا الضَّيَاءِ  
 مَعْ فَلَاجٍ وَرَوْجٍ مَعَ الشِّفَاءِ  
 مَعْ ذِلَّةٍ وَعِلَّةٍ لَا حَيَاءِ  
 رُجُوعُ الْوَارِدِ خَائِبٌ الرَّجَاءِ  
 تَرْجُوا مِنْكُمْ وَنَظُلُبُ الدَّوَاءِ  
 أَنْتُمُ الرَّحْمَةُ وَرَثَةُ النَّبَاءِ  
 لَا تَرْدُونَا خَاسِرِينَ الرَّجَاءِ  
 لَكِنْ رَحْمَةُ رَبِّي سَبَقَ الْخَطَاءِ  
 أَخْوَاتٍ إِخْوَةٌ مَعَ الْأَقْرَبَاءِ  
 بِجَاهٍ وَمَجْدِهِمُ الْكُرَمَاءِ  
 أَوْصِلُوهُ وَأَرْحَمُوهُ بِالْأَلَاءِ  
 وَأَوْلَانَا وَزِدْ وَامْنُنْ بِاللَّاءِ  
 سَعَادَةُ السِّيَادَةِ ذَا رَجَاءِ  
 دَهْرَ الدَّاهِرِينَ مَعَ الْوَلَاءِ  
 وَالثَّابِعِينَ لَهُمْ بِلَا نَقْضَاءِ

عَالِيَ الْمَفَاحِيرَ مَوْلَى الْمَوَالِيِّ  
 دَأْبُ الْكِرَامِ اللَّطِيفِ بِالْمُدْنِبِينَ  
 بِمَرْبِعِ الْكِرَامِ تَرْجُوا نَجَاحًا  
 مَطْلُوبُنَا مَعَالِمُ مِنْ أُمُورِ  
 عَارٍ عَلَى رَاعِي الْحَمَى بِاِقْتِدارِ  
 حَيَارَى نَحْنُ مَعَ سُكَارَى لَكِنَّا  
 لَا تُعْرِضُوا عَنَّا بِعَظَمِ الْخَطَائِيَا  
 إِنْ لَمْ تَرْحَمُونَا فَمَنْ يَرْحَمُونَا  
 يَالَّهِ فَمَنْ يَرْجُوا الْعُلَى بِالْخَطَائِيَا  
 رَبِّ سَلِّمَنَا بِهِمْ مَعَ الْعَشَائِرِ  
 لَا تُخْذِلْنَا وَلَا تَقْضَحْنَا يَا اللَّهُ  
 أَحِيمِدُ الْجَنَانِ الْفَقَانِيِّ ذُو الْنِظامِ  
 يَا أَخِي يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْأُمُورِ  
 مَعَ تَقْبِيلِ أَقْدَامِكُمْ فَتَرْجُوا  
 رَبِّ صَلَ صَلَةً مَعَ السَّلَامَ  
 عَلَى طَهَ آلِ صَحِيْهِ الْكِرَامِ

وَلَمَّا حَصَلَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَدْرَسَةٍ تَضَرَّرَ مُبْ وَاشْتَاقَ

أيضاً إلى المعالي وأشتد شوّفه زيادةً بعد زياده من مرگز العالية المعتمدة من جماعت العلماء الجهايدة والعلماء الصوفية المحققين الماهرين الموافقة للمسمى المرادة بالعلم والفهم الباقيات الصالحات من آنحاء مدارس المعمورة ○ وأحواله رضي الله عنه مع عيشة ضيقه كما ذكر ويعينه أحياناً أسايذه وغيرهم بالآثواب والفلوس وغيرها حبّاً وكرامةً فلما علموا مراده رضي الله عنه أعادونه بالأهلية والفلوس وسائر ما يحتاج في سفره رضي الله عنه تعظيمًا وتكريماً وارتحل طيب القلب وطالب الخير ووصل سالماً إلى مرگز العالية الباقيات الصالحات المذكور وتعلم وتعلم وتمهّر وتمكّن وجده جدًا أي جد بلا فراغ وواسدة مع سهر الليلي كما قيل في حاله رضي الله عنه من رام العلي سهر الليلي مع القناعة والصبر الجميل حتى صار رضي الله عنه أهلاً لمحبة ومودة أسايذه ومسائخه وحقيقة تحمل الإجازة والتحصيل والأسانيد المسلسلة المتصلة المطلقة والمقيمة المعتبرة المقصودة من مشائخ العلوم والوصول رضي الله عنهم ونفعنا في الدارين ○

**مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي عَدِ**

**بَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ**

وَلَا يَخِيبُ فِي الْمَعَادِ حَبِيبُهُمْ  
هُدَاءُ حَلْقٍ نَاقِدُ جَلِيلٍ  
إِلَّا مَعَ حُصُولِهِ مِنْ حَاجَةٍ  
لَا مَرَضَ لَا دَاءَ مَعَ الشَّعْرِيَضِ  
يَزْدَادُ بَعْدَ مَمَاتِهِ فَيَا لَهُ  
كَالشَّهَدَاءِ وَكَذَا النَّبَاءِ  
عَزِيمَةٌ جَازِمَةٌ فَبَاوُوا  
بِرُؤْيَةٍ مِنْهُ ذُوو الْهُمَامِ  
إِلَّا بَلَاغُ حَاجَةِ الْأَنَامِ  
بِينِيَةٌ ذُو هِمَةٍ مُخَالِصًا  
بِذِلَّةٍ وَعَلَةٍ وَهُوَ خَجِيلٌ  
مَعَ السَّلَامَةِ وَالشِّفَاءِ الْعَاجِلِ  
يَرَى بِيَابِإِ بَصَرِهِ لَا لَأَعِنَا  
مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ بِالْإِدْمَانِ  
يَا حَبَّذا نَحْنُ لَدَى ذِي الْتَّابِ  
وَجَابِإِ لَهُ لِجَيْرَاتٍ أَعَمْ

وَهُمْ رِجَالٌ لَا يَخَافُ جَلِيسُهُمْ  
شُمُوسُ آنَوارٍ وَلَا يَغِيبُ  
وَلَا يَخِيبُ الرَّاهِيرُ ذُو الْفَاقَةِ  
وَقُولُهُ لِلْخَائِفِ الْمَرِيضِ  
إِنْ كَانَ فِي الْحَيَاةِ هَذَا حَالُهُ  
وَالْأَوْلَيَاءُ الْخُلُصُ أَحْيَاءُ  
بِهَمَةٍ عَالِيَةٍ إِنْ جَاءُوا  
وَيَجِيلُ الْأَنَامَ فِي الْمَنَامِ  
وَلَا يَرَى مِنْهُ ذُوو الْهُمُومِ  
وَلَا يَخِيبُ مَنْ رَجَاهُ خَالِصًا  
وَلَا يَحِي إِلَيْهِ خَائِفٌ وَجِيلٌ  
إِلَّا سُرُورًا مِنْ بُلُوغِ الْأَمَلِ  
عُيُوبَ نَاسٍ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا  
وَيَعْلَمُ الْغَيْوَنَ فِي الْأَكْوَانِ  
وَكَيْفَ لَا هُوَ فَرْدٌ الْأَحْبَابِ  
وَكُنْ لِذِي التَّبَاعِ لِأَطْفَالَ رَحِمْ

لَدِيْهِ خَاسِرٍ وَخَائِفٍ الزَّجْرُ	وَرُبَّ فُسَاقٍ وَجَائِرٍ ظَهَرْ
جَأْوَ إِلَيْهِ بِذِلَّةٍ وَخِيفَةٍ	وَرُبَّ ذِي جَاهٍ وَذِي سَلْطَنَةٍ
لَدِيْهِ خَائِفِينَ سَطْوَةً حَذَا	وَرُبَّ عُلَمَاءٍ وَسَادَاتٍ بَدَى
كَقُولَهُ فِي قَرْنَهِ فَمَا لَهُ	وَكَالْفَوَاحِيتِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ
كَمْ عَادِلِهِ فَاللَّعِينُ حَذَلَهُ	مَثْلُ يُمَاثِلُ حَالَهُ فِي الْهُ
إِحْفَظْ وَأَكْرِمْنَا بِهِ مَنَانُ	بِجَاهِهِ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ
مَدَدًا مَزِيدًا بِالسِّيَادَةِ نَائِلًا	أَكْرِمْ عَبْيِدَكَ بِالسَّعَادَةِ فَاضِلًا
بِاللُّطْفِ وَالرَّحْمِ يَا ذَا رَأْفَةِ	وَاضْرِبِ بَنْعَلَيْكَ عَلَى نَاصِيَتِي
بِمَحْضِ جُودِ الْكَرِيمِ هَذَا مُنْبَتِي	آشْمُ مِنْ قَدَمِيَكَ صِدْقَ مَحَبَّتِي
بِجَاهِ مَنْ نَحْنُ لَدَى قَدَمِيَهُ	يَا رَبِّ وَارْحَمْهُ وَوَالَّدِيْهِ
وَاهْلِهِمْ وَعَشَائِرِ ذَا الْمَرْحَمِ	وَالرَّأْئِرِينَ وَغَيْرِهِمْ وَمُطْعِمِي
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ بِالْأَبَدِ	يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْنَ لِمُحَمَّدٍ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اِظْهَارَ الْعَالَمِ كَمَا فِي عِلْمِهِ  
الْقَدِيمِ خَلَقَ نُورَ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَخَلَقَ مِنْ نُورِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْجِنَّةَ  
وَالنَّاسَ أَجْمَعِينَ ○ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُ  
الْخَلَائِقِ وَأَبُ الْأَرْوَاحِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ لَوْلَاكَ  
لَوْلَاكَ لَمَّا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ وَسَيَّسْتَ لِتَقَاءِ التَّوْحِيدِ سَيَّساً عَادِيًّا

وَالاَّ مَا السَّبَبُ وَالْمَسْبُوبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ اِرْسَالَ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَفَضَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا قَالَ  
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 وَكَذَلِكَ فَضَلَ الْأَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَمِنْهُمُ الْأَقْطَابُ  
 وَالْبَدَلَاءُ وَالْأَوْتَادُ وَالرُّقَبَاءُ وَالثُّجَابَاءُ وَالْأَفْرَادُ وَمِنْهُمْ شِيْخُنَا  
 وَمَلَادُنَا الْمُعْرُوفُ يَبْيَنُنَا بِسَيِّمٍ وَلِيَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَنَفَعَنَا يِهِ فِي الدَّارَيْنِ الْجَامِعُونَ لِجَمِيعِ الْمَحَامِدِ وَالْمَفَاحِرِ  
 وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى حَتَّى لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا فِي الْقُطْبِيَّةِ وَالْقُطْبِ  
 الْأَقْطَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَشْرَافِ السَّادَاتِ الْكِرَامِ كَمَا  
 عُلِمَ مِنْ أَقْوَالِ وَعِبَارَاتِ ذَوِي الْأَعْلَامِ فِي الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ  
 فِي هَذَا الْفَنِّ كَالشَّيْخِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْبُرْهَانِيِّ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ  
 عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ وَالشَّيْخِ الْأَفْخَمِ سَيِّدِ الْعُشَاقِ وَالْعُرَفَاءِ  
 الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ أَحْمَدِ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِيِّ وَالشَّيْخِ قُطْبِ الْأَوْلِيَاءِ  
 الشَّيْخِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيِّ الشَّاذُلِيِّ وَغَيْرِهِمْ قَدَّسَ اللَّهُ  
 أَسْرَارَهُمْ وَمَبْدَا دَرَجَةِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ مِنْ حَسَنِ الرِّضا  
 بْنِ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُمَا لَمَّا تَوَلَّ عَنْ خِلَافَتِهِ  
 وَوَلَى الْخِلَافَةَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَمْوَيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا سَيِّدُ أَصْلَحَ اللَّهُ

إِنَّمَا فِتْنَتِينِ عَظِيمَتَيْنِ كَمَا جَرَى بَعْدَ شَهَادَةَ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيُورِثُ هَذَا الدَّرَجَةَ الْعَالِيَّةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ مِنْهُمْ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَنَقِيبُ عِنَانَ الْكَلَامِ هَذَا مَحْلٌ إِيجَازٌ بِلَا إِطْنَابٍ مَعَ الْغَيِّ وَالْكَيِّ وَعَجْزٍ الْكَلَامِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ ۝

حَسْبِيَ رَبِّيْ جَلَّ اللَّهُ مَا فِي قَلْبِي غَيْرُ اللَّهُ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
--	---

### مُحَمَّدُ الرَّسُولُ اللَّهُ

يَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ أَوْلَى يَا حَسَنَ الصِّفَاتِ جُمَلًا	يَا فَرِدَ الْأَحْبَابِ مَوْلَى بِالْغُرَبَا الْوُرَادِ كُلًا
---	--

### يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

عَجِيبَ صُنْعِ مَرَاماً جُدْنَا فَضْلًا وَكَرَاماً	يَا مَنْ عَلَى بِالْكَرَامَى فِي السَّايسِ أَبَدًا دَوَاماً
---	--

### يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا ذَا الدَّرَجَاتِ الْمَعَالِي عَنْ زَلَاتٍ وَاحْتِلَالٍ	كُنْ لَنَا مَوْلَى الْمَوَالِي وَاحْفَظْنَا كُلَّ حَالٍ
---	--

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالزَّيْغُ وَالْمُبْطِلَاتِ	وَاللَّمِيمُ وَالْمُوْيَقَاتِ
وَالدَّوَائِرُ نَازِلَاتِ	وَالْأَمْرَاضُ الْعَاصِلَاتِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا رَحْمَنُ عَمَّ نَوَّالُهُ	يَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
بِجَاهِ مَنْ تَمَّ كَمَالُهُ	يَا رَحِيمُ يَا مِفْضَالُ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا كَرِيمَ الصُّنْعِ فِينَا	يَا عَظِيمَ الْمَنِّ جُدُّنَا
بِجَاهِ مَنْ هُوَ لَدِينَا	يَا لَطِيفَ الْمُذْنِيبِينَ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

يَا عَالِي الْكَرَمِ الْفَعَالِ	نَرْجُوا بِكُمْ مِنْ جَلَالِ
يَا أَعْلَى مَوْلَى الْمَوَالِي	بِجَلَالَةِ ذِي الْجَلَالِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

سِوَاكُمْ يَا ذَا الْعَلَاءِ	لَا سَبِيلَ بِإِنْجِلَاءِ
وَاجْتَنَبْنَا عَنْ عَمَاءِ	بِأَنْوَارِ الإِهْتِدَاءِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

النَّازِلَاتِ الْلَّاؤَاءِ  
الرَّائِغَاتِ الْفُضَلَاءِ

وَأَكْشِفَنْ عَنَّا الْبَلَاءِ  
الْغَالِيَاتِ الْعُقَلَاءِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالذُّنُوبِ الْمُوبَقَابِ  
فِي حَرَكَاتِ مَعْ سَكَنَاتِ

وَرَلَاتِ مَعْ غَفَلَاتِ  
وَالْأَمْرَاضِ الْأَفْئِدَاتِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالسِّحْرِ وَالْعَائِنِينَ  
وَالْأَعْدَاءِ الْخَاسِرِينَ

وَادْفَعْنَ عَنَّا الْقَرِينَ  
وَالظَّلْمَةَ وَالْخَائِنِينَ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

بِمَدِهِمِ الْوَسِعَا  
بَعْدُ لَعِينَا شَنِيعَا

رَبِّ سَلِمَنَا جَمِيعًا  
فَرَّجْ كُرْبَاتِ سَرِيعًا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

ذُرِّيَّاتِنَا الصَّغَائِرُ  
وَكُلِّ مِمَّ زَوَائِرُ

أَهْلِيَّنَا وَالْعَشَائِرُ  
مَعَ إِخْوَانِنَا الْكَبَائِرُ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

لَا تَرْدُدْنَا خَائِبِينَ  
بِجَاهِ مَنْ حَلَّ فِينَا

لَا تُعْرِضْ عَنَّا حَنِينًا  
بِدُنُوبِ خَاسِرِينَ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَلِ

أَرَادِلُ مَعْ دُنُوبي  
سَلِمْنَا عَنِ الْعُيُوبِ

أَذِلَّةُ نَحْنُ رَبِّي  
مَفْتُونُونَ بِالْكُرُوبِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَلِ

وَالثَّمِيمَةِ بِالثَّمَاشِ  
وَكُلَّ لَعِينِ الْغَاشِي

وَمِنْ ضِيقَةِ الْمَعَاشِ  
وَالْكُفَّارِ ذَوِي الْكَاشِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَلِ

شَيَاطِينِ بَغِيَّةِ  
وَالْمَاكِريِ بَخْفِيَّةِ

وَالْمَرَدَةِ مِنْ جِنَّةِ  
عَنِ الْمَاشِي بَغِيَّةِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَلِ

وَكُلَّ شَرِّ ذِي شَانِ  
كُلَّ آنِ وَزَمانِ

وَالْخُصَامِ وَالْفَتَانِ  
كُلِّ ضُرٍّ مَعْ أَضْغَانِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَلِ

وَكِمْلَنَا مَعْ إِتْقَانِ  
وَمَنْ مَعَنَا مِنْ خُلَانِ

وَثَبَّتَنَا بِالْإِيمَانِ  
وَأَخْتِمَنَا مَعَ الْإِيمَانِ

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

مَعَ كُلِّ مَنْ عَلَمَنَا  
كُلِّ مَنْ أَطْعَمَنَا

وَكُلِّ مَنْ تَعْلَقَنَا  
وَأَغَانَنَا وَأَحْسَنَنَا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

مَعَ كُلِّ مَنْ افْتَدَيْنَا  
مَعَ أَهْلِ وَوَالِدِينَا

وَكُلِّ مَنِ افْتَدَانَا  
أَسَاتِيذِ مَشَائِخِنَا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

آلٍ صَحِّيْهِ بَاهَا  
وَعَلَى سِيَّمْ ذِي وجَاهَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى طَهَ  
وَتَبَاعِ ذَوِي جَاهَا

يَا وَالِي يَا ذَا الْجَلَالِ

فَلَمَّا رَجَعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ صَارَ  
مُدَرِّسًا في جامِعِ بَلْدَتِه مَفْخُورًا مُعَظَّمًا مُسَلَّمًا بَيْنَ النَّاسِ  
وَمِنْهُمُ الْمُعَانِدُونَ وَأُولُو الشِّرْوَةِ وَالْوِلَايَةِ فِي الْمَحَلِ بَعْدَ

وَفَاتِ أَبِيهِ الْمَفْحُورِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَاصَّ مَعَهُ رَئِسُهُمْ  
وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَخَافُ لَوْمَةً لَا يَمِنُ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَلَمْ يُوَافِقْ  
حَالَهُ وَلَمْ يُجَاسِرْ أَحَدَهُ بِعُلُوِ شَأْنِهِ بِالثِّرَوَةِ وَالْوِلَايَةِ الْكُبْرَى  
فِي الْمَحَلِ فَلَمْ يَرْضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّبَاتَ فِي الدَّرْسِ فِي  
هَذِهِ الْحَالَةِ وَلَمْ يَتَمَالَكْ نَفْسَهُ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ وَسَلِمَ مِنَ  
الْكَدُورَاتِ وَالْأَنَاسِ مِنَ الْمُخَالَطَةِ التَّائِسِ غَيْرِ الْمُخَالَصِينَ  
وَالْمُخْلَصِينَ وَغَلَبَ حَالُهُ بِحَالَاتِ الْفَاقِرَةِ مِنْ عِنَايَاتِ  
الرَّبَّانِيَّةِ وَفِيوضَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ مِنَ الْمُرَاقَبَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ  
وَدَامَ حَالُ الْوِصَالِ مِنْ حُمَّى الرِّجَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ○

### صَلَوةُ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدَا عَلَى الْمُضْطَفِي الْهَاشِمِيِّ الْكَرِيمِ

<p>وَهُمْ شَيَّدُوا رُكْنَ دِينِ قَوِيمٍ</p> <p>عَوَادِلُهُمْ فِي عَدَابِ الْآيِمِ</p> <p>فَاذْنُشُهُ بِجِهَادٍ عَظِيمٍ</p> <p>مِنَ الْأَعْدَاءِ الْقُرُونِ الْعَمِيمِ</p> <p>فَسَادُ كَبِيرٍ جَرَى فِي الْأَدِيمِ</p>	<p>هُدَاءٌ حُمَّاءٌ أَمَانٌ هُمُوا</p> <p>غَوَالٌ الْمَعَالِيٌ وَمَوْلَى كَرِيمٍ</p> <p>وَقُولُ الْكَرِيمٌ وَمَنْ عَادَ إِلَيْ</p> <p>وَلَوْلَاهُمْ كَانَ ظُلْمٌ عَظِيمٌ</p> <p>وَلَوْلَا مَدَارُهُمْ بِالْعُلَى</p>
--	--

وَيَا فَوْزَ مَنْ جَاء مُغِيْثًا بِهِمْ  
 وَخَنْ حَيَارَى ذُنُوبِ عَظِيمٍ  
 وَرَاعَ الْحِمَى حَافِظُ لِذَمِيمٍ  
 وَخُدْ بِالْتَّوَاصِي بِلُطْفِ كَرِيمٍ  
 أَرَادُلُ صُعَفَا بِلَا عَمَلٍ  
 عَلِيمٌ بِأَحْوَالِنَا يَا عَظِيمٌ  
 وَخَنْ عُصَاهُ الْلَّامُ الْمَلَا  
 بِلَشِمْ تُرَابٌ لِمَدْفَنِكُمْ  
 إِلَهِي بِجَاهِ ذُوي الْمَرْحَمٍ  
 شِفَاءٌ لِمَرْضَى عَنَا ادْفَعْ قَرِينٍ  
 وَسُخْرٌ وَعَيْنٌ وَظُلْمٌ عَظِيمٌ  
 وَيَا مَلْجَأَ الْقَاصِدِينَ رَحِيمٌ  
 وَصَاحِبُ ذِي النَّظَمِ يَرْجُو مِنَ الْ—  
 فَوَاللَّهِ نَرْجُوا مُدَامَ الْوِصَالِ  
 وَرِضْوَانُ رَبِّي عَنَّا عَنْهُمْ  
 إِلَهِي تَفَضَّلْ وَزِدْ وَفَقِنْ  
 وَتَمْ بِفَضْلِ وَفَوْزِ عَظِيمٍ  
 وَصَلَّ إِلَهِي وَسَلَّمَ عَلَى

بِجَاهِ مَدَدٍ وَفَضْلِ جَسِيمٍ  
 وَلَا تَرْدَدَنَا خُسَارَى خَصِيمٍ  
 وَهَذَا هُوَ الدَّئْبُ مِنْ ذِي عَظِيمٍ  
 وَنَخْنُ نَبَاتٌ لِرَبِّ عَظِيمٍ  
 أَذِلَّةُ مَرْضَى الْقُلُوبِ عَلِيمٍ  
 تَفَضَّلْ بِنَا أَنْتَ رَبُّ عَظِيمٍ  
 وَيَا حُسْنَ مَنْ كَانَ مَوْلَى كَرِيمٍ  
 رَجَوْنَا بِفَضْلِ وَدُشْرَى كَرِيمٍ  
 رَجَوْنَا بِلُطْفِ وَمَنِ الرَّحِيمٍ  
 لَنَا وَجْنُودُ الْلَّعِينِ الرَّحِيمٍ  
 وَمِنْ كُلِّ بَلْوَى وَشَرِّ اللَّئِيمِ  
 وَمَأْوَى هُمُّ يَا وَلَيَ الْكَرِيمِ  
 مَوْلَى الْغَوَالِي الْمَرَامِ عَظِيمٍ  
 بِلَا ضَيْرٍ رَجْرِي بِذَا مِنْ قَدِيمٍ  
 وَفَوْزٌ وَوَصْلٌ إِلَى مُسْتَقِيمٍ  
 لِذِي النَّظَمِ بِالْفَهْمِ عِلْمٌ حَكِيمٍ  
 وَجَلِيلٌ لِمَوْلَى طَرِيقٌ فَوِيمٍ  
 خَتَامُ النَّبَالِ صَحْبٌ سَلِيمٌ

وَلَمَّا أَعْرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ التَّدْرِيسِ وَالتَّعْلِيمِ وَارْسَادِ  
النَّاسِ وَأَعْتَقَ بِنَفْسِهِ الْكَرِيمَةَ كَمَا هُوَ شَأنُ الْعُقَلَاءِ  
كَالشَّيْخِ أَحْمَدِ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِيِّ وَالشَّيْخِ مُحْمَدِ الدَّيْنِ عَبْدِ  
الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ الْغَرَّابِيِّ وَأَمْثَالِهِمْ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَعْتَزَلَ عَنِ الْعَلَائِقِ الْخُلُقِيَّةِ وَطَلَقَ الدُّنْيَا  
بِالْكُلِّيَّةِ وَسَافَرَ بِالْبَلَادِ رَاهِدًا رَاهِدًا طَالِبًا لِلْأَكَابِرِ وَالْمَسَايِّخِ  
وَكَانَ فِي هَذِهِ الْوَهْلَةِ عَجَائِبُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا إِظْهَارُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ الْمَدْفُونِينَ الْكِرَامِ السَّالِفِينَ فِي الْقَفَارِ وَالصَّحْرَاءِ  
الْمُنْقَطِعِ الْأَخْبَارِ وَرَبُّ مَقَابِرِ الْفَاضِلِينَ الْمُكَرَّمِينَ كَانَتْ  
مَعْمُورَةً فِي زَمَانِهِ يَأْشَارُتِهِ وَأَعْلَمُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ  
يَسِيرُ فِي قَفَارٍ وَيَنَادِ وَمَيْسُورٍ بَيْنَ الْأُسُودِ وَالْأَفْيَالِ وَغَيْرِهَا  
مِنَ الْبَهَائِمِ الصَّارِيَّةِ وَالسِّبَاعِ الْمُهْلِكَةِ مِنْ غَيْرِ مُبَالَاتٍ  
وَحَوْفٍ فِي ضِمْنٍ مَنْ حَافَ اللَّهُ حَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ نَفْتَصِرُ  
الْكَلَامَ وَعَلَى اللَّهِ التَّوْكُلُ وَالإِعْتِصَامُ ۝

اللَّهُ أَكْلَهُ	مَا شَاءَ اللَّهُ	لَا قُوَّةَ	إِلَّا بِاللَّهِ
فَخْرُ زَمَانٍ	حِصْنُ أَمَانٍ	كَنْزُ حِسَانٍ	بِسِيَادَتِهِ
صَدْرُ رِجَالٍ	بَارِعَوَالِي	وَهُوَ الْعَالِي	بِجَلَالَتِهِ
جَمْعُ الْعُلَى	مِنَ الْأَعْلَى	زَالَ الزَّلَالُ	بِوَمَتِهِ

بِعَلَّا وَتِهِ	فَارَّ مَهِينُ	خَابَ لَعِينُ	غَابَ قَرِينُ
بِنَهَا يَتِهِ	فَأَرْوَا زُلْفَى	وَاللَّهُ عَفَا	نَالَ الشَّرَفَا
بِوْلَاتِهِ	غَوْثُ حَيْثِ	سَيْفُ خَيْثِ	نَصْرُ مُغِيثِ
بِعَزَّتِهِ	مُفْنِي الْأَعْدَى	فَائِقُ قَادَةِ	صَدْرُ السَّادَةِ
بِصَفَا وَتِهِ	سَالِمُ طَبْعِ	غَالِبُ رَفْعِ	جَالِبُ نَفعِ
بِسَعا دَتِهِ	جَالِ الْقَدْرِ	سَابِي الْقَدْرِ	عَالِي الدِّكْرِ
بِشَجَاجَتِهِ	ذُلُّ الْكُفْرِ	جَلَّ الْفَخْرِ	وَسَمَ الْقَدْرِ
بِنَقَادَتِهِ	وَجَدُوا دُرَّا	غَاصُوا بَحْرًا	نَالُوا فَخْرًا
بِعَلَافَتِهِ	تَحْدُ عَلَلًا	أَخْلِصُ عَمَلاً	جَنِيبُ فَشْلَا
بِزِيَارَتِهِ	مُغْلَى الْبَالِ	وَبِلَا عِلْلَى	بَعْدَ التَّهْلِ
بِعَمَارَتِهِ	مُتَهَلَّلًا	وَاعْمَلْ ذُلُلًا	وَأَتُرُكْ هَمَلًا
بِسَمَا حَتِهِ	غَيِّ الدَّهْرِ	غُدِمَ الْفَقْرِ	دُفَعَ الضَّرَرِ
بِكَرَامَتِهِ	عَبَرُ غَدِيرِ	فَرَجُ ضَرِيرِ	فَتْحُ غَرِيرِ
مَعَ عَظَمَتِهِ	وَتَعَظُّمِنَا	لِتَكْرُمُنَا	فَالْفَضْلُ لَنَا
بِجَلَالَتِهِ	يَرْجُو فَضْلًا	أَحَيْمِدُ	وَدُوا النَّظِيمِ
بِقَرَابَتِهِ	رَاجِ الرَّحْمِ	وَهُوَكِيدُ	طُفَيْلِيَ
فِي رَبْوَتِهِ	مَعَ وَصَالِ	وَأَكْرِمُوهُ	فَاقِلُّوْهُ
بِحَمَاءِتِهِ	وَعَشَائِرِنَا	مَعْ أَهْلِنَا	كُونُوا مَعَنَا
مَعَ أُمَّتِهِ	آلِ الْفَضَّلَا	أَعْلَى الْمَلَأَ	صَلَّى الْأَعْلَى

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ  
 الْمُعْتَزِلَةِ الْوَهَابِيَّةِ فِي كُنْدُوْقِي لَمَّا طَرَقَ آسْمَاعَهُمْ مَنَاقِبُهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْكَرُوا وَتَهَيَّئُوا الشَّجْرَةَ وَالْإِسْتِهْرَاءَ عِنَادًا  
 مِنْهُمْ فَلَمَّا عَلِمُوا حُضُورَهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى نَاحِيَتِهِمْ  
 فَاجْتَمَعُوا وَسَارُوا وَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُمْ بُهْتُوا مُدْهَشُونَ  
 مُتَحَيِّرُونَ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِمُكَالَمَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَاحِدٌ  
 مِنْهُمْ غَلَبَ شَوْمُهُ وَخَسَارَتُهُ حَضَرَ لَدِيهِ وَكَلَمَ بِكَلَامٍ  
 فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ جَبَارٌ عَنِيدٌ مَسْوُمٌ يَمُوتُ وَكَانَ  
 الْأَمْرُ كَمَا قَالَ وَمَاتَ الْمَذْكُورُ فِي اللَّيْلِ مُنْحَنِفًا مَهْضُومًا  
 وَهَذَا مَشْهُورٌ وَمِنْهَا مَا صَدَرَ لِلْحُجَّاجِ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَعْمَالِ  
 الْحُجَّ وَالْعُمْرَةِ وَالزِّيَارَاتِ خَرَجُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي سَفِينَتِهِمْ  
 فَلَمَّا جَرَى السَّفِينَةُ قَلِيلًا إِنْخَرَقَ مَأْجِرُهُ وَمَمْرُ السَّفِينَةِ  
 فَتَحَيَّرَ الْمُلَاهُ وَالرَّاكِبُونَ بَيْنَ بَاهِ وَمُتَضَرِّعٍ وَعَوِيلٍ وَكَانَ  
 فِي السَّفِينَةِ مُحِبٌ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَشِيَ وَرَآهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ حَاضِرًا قُدَّامَ السَّفِينَةِ قَائِلًا لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
 وَإِنَا قَائِدُ الرَّكْبِ وَإِنْتُمْ قَوْمٍ فَسَكَنَ رَوْعُهُمْ وَأَطْمَانَ  
 قُلُوبُهُمْ وَجَرَى السَّفِينَةُ بِلَا هَلَالٍ وَغَرْقٍ وَوَصَلَ إِلَى الْمَرْسَى  
 فَتَعَجَّبُوا وَأَنْكَفُوا عَنْ عَدْلِهِ وَأَنْكَارُهُ وَبَالْغُوا بِإِكْرَامِهِ

وَثَنَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا مَشْهُورٌ وَمِنْهَا مَا صَدَرَ عِنْدَ  
الْوَلِيمَةِ مِنْ تَقْلِيلِ الْقِدَرِ الْكَبِيرِ الْمَمْلُوَةِ الْمُغْلَى بِأَدَمَ  
اللَّحْمِ وَعَيْرِهِ فَفِيهَا ذُوْبَيْهَ ذَاتُ سُمِّ قَاتِلٍ وَقِيلَ حَيَّةٌ فَتَعَجَّبُوا  
وَسَلَمُوا مِنَ الْهَلَاكِ وَكَذَا اللَّبَانُ فَحَبَّسَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مِنْ بَيْعٍ لَبَنِهِ وَقَلْبَ دَلْوَهُ الْمَمْلُوَةِ بِالْبَنِ فَفِيهَا ذَاتُ سُمِّ  
قَاتِلٍ فِي أَدِيمِ الدَّبَنِ وَأَمْثَالُهَا كَثِيرَةٌ بِعَيْرٍ حَدًّا وَلَا حَضْرٍ فَيَا  
عَجَباً لِمَرَأِيَاهُ وَعَجَائِبِ كَرَامَاتِهِ نَفَعَنَا اللَّهُ بِمَجْدِهِ وَمَدْدِهِ  
وَفَضْلِهِ فِي الدَّارَيْنِ ○ أَمِينٌ ○

### إِمَامُ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ

تَرَى مَا لَا يَرَاهُ التَّاظِرُونَ  
إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَيَنْقُذُ حُكْمُهُمْ فِيهَا كَمِينًا  
بِلَا حَدٍ وَحَضْرٍ أَجْمَعِينَ  
نُجُومٌ سَمَا بِضَوْءِ مُنْجَلِينَ  
وَهَؤُلَاءِ كُلُّ مُرْشِدُونَ  
وَمُؤْمِنُهُمْ خُلَاصَةُ عَلِيَّينَ  
مَدَى الْأَزْمَانِ أَبَدٌ أَجْمَعِينَ

### صَلَوةُ اللَّهِ عَلَى الْهَدِيِّ الْأَمِينَا

قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا عُيُونٌ  
بِأَجْنِحَةٍ تَطِيرُ بِعَيْرِ رِيشٍ  
وَهُمْ عُرُسُ مُلُوكِ الْعَالَمِينَ  
وَلَا فَآهَلَاكُ لَهُمْ ضَمِينَا  
وَهُمْ كُلُّ شُمُوسٍ وَبُدُورٍ  
نُجُومٌ دُونَهَا فَثُمَّ شُهُبٌ  
وَخُلَصُ خَالِقٌ مِنْهُمْ وَصُلَحَا  
رِضَاءُ اللَّهِ عَنْهُمْ كُلَّ حِينٍ

وَجُودُ لُطْفِهِ بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ  
 وَذُو النَّظِيمِ فَقِيرٌ ذُو اِنَابَةٍ  
 يَبْرُجُوا إِلَيْهِ لِكَشْفِ ضَرِّ  
 إِلَهِي لَا تَرُدَّ دُعَاءَ عَاصِي  
 وَزُوَّارٍ عَشَائِرِهِمْ جَمِيعًا  
 صَلَوةُ اللَّهِ سَلَامُهُ لِهَادِي  
 دَوَامًا عَدَدَ أَنْفَاسِ الْخَلَائِقِ  
 نَجَّا بِهَا وَبِهِمْ جَمِيعًا  
 جِوَارَكَ فِي لِقَاءِ مَعْ حَبِيبِكَ

لِحَالِقَنَا وَرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَيَرْجُوا مَدَدَهُمْ دَأْ حَزِينَا  
 وَنَيْلٌ مَطَالِبٌ بِهِمْ رَجُونَا  
 بِنَا مَعْ أَهْلٍ أَوْلَادٍ مُعِينَا  
 وَمُطْعِمٌ وَمُسْقِيْهِمْ بِفِينَا  
 وَآلٌ مَعْ صَحَابٍ تَابِعِينَا  
 وَحَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ سِينِينَا  
 وَتَهْدِينَا وَتُوصِلُنَا جِنَانَا  
 يَا اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ الْغَرِيبَةِ لَمَّا أَرَادَتْ أُمُّهُ لِقَضَاءِ الْحَجَّ  
 وَدَبَرَتْ أُمُورَهَا وَتَهَيَّئَتْ بِإِذْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا قَرُبَ  
 وَقْتُ الْخُرُوجِ أَرْسَلَتْ رَسُولًا إِلَيْهِ بِأَنْ يَجِيءَ إِلَيْهَا فَقَالَ  
 لِلرَّسُولِ الْمُلَاقَاتُ هُنَالِكَ يَعْنِي بِهَا الْحَرَمَ الشَّرِيفَ وَقِيلَ  
 خَرَجَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى مَرْكَزِ السَّيَارَةِ  
 لِإِرْسَالِهَا فَخَرَجَتْ طَيِّبَةَ الْقَلْبِ طَاهِرَةَ الدَّلِيلِ وَوَصَلَتْ  
 الْحَرَمَ وَدَخَلَتْ فِي أَعْمَالِ الْحَجَّ فَبَيْنَمَا هِيَ بَيْنَ الْجُمُرَاتِ  
 كَمَا عُلِمَ زَلَّتْ قَدْمَهَا فَإِذَا هُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاضِرٌ قَابِضٌ  
 يَدَ أُمِّهِ فَقَالَتْ أَيْ بُنَيَّ مَتَى جِئْتَ فَقَالَ جِئْتَ الْآنَ يَا أُمِّي

وَسَلِمْتُ مِنَ السُّقُوطِ وَفَرِحْتُ وَحَمِدْتُ وَشَكَرْتِ اللَّهُ شُكْرًا  
كَثِيرًا وَمِنْهَا لَمَّا حَفَرَ بَعْضُ أَحْبَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِئْرًا فِي  
بُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً فَشَقَّ عَلَيْهِ وَشَكَى إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ ذَهَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبِئْرِ الْمَحْفُورِ  
وَنَزَلَ فِيهِ فَتَبَعَ الْمَاءُ وَاسْتَوَى إِلَى وَسْطِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَقَالَ الصَّاحِبُ هَلْ كَفِيْتَ قَالَ كَفَى وَصَعَدَ مِنَ الْبِئْرِ  
وَفَرِحَ الصَّاحِبُ وَشَكَرَ اللَّهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَثْنَاهُ ثَنَاءً جَزِيلًا

وَأَشْفَاقَ مَهْمُومٍ وَحُزْنٌ كَثِيرٌ  
وَسَقْطَةٌ مَسْقَامٌ يَغْيِرُ طَيْبٍ  
لِيَأْخُذَ مِنْ طِيبِ الْكَرَى بِنَصِيبٍ  
مَنَ الشَّوْقِ حَتَّى ذَلَّهَا كَغْرِيبٍ  
فَذُو النَّظَمِ فِي كُمْ فِي وِدَادِ حَبِيبٍ  
لِحُوْفِ الْعِدَى مَعَ مِلَالِ لَيْبٍ  
فِي كِيكِ الْمَكَارِمُ فَاقْبَلَنَ لِقَرِيبٍ  
حِجَابًا مَانِعَ الْوُصُولِ حِيَّ  
بَعِيدٌ لَا يَرَأُ إِلَّا طَيْبٍ  
وَآلِ صِحَابٍ تَابِعِي الْحَبِيبِ  
يَأْعُدَادُ الْقَوَاعِيْدِ وَالْقَرِيبِ

وَمَأْوَى لِمَمْرَاضٍ وَحُوْفِ مَطَالِبٍ  
وَلَوْعَةٌ مُشْتَاقٌ وَرَفْرَةٌ وَالِهِ  
وَفِكْرَةٌ جَوَالٌ وَفِطْنَةٌ غَائِصٌ  
الْمَتْ قُلْبٌ حَيَرَتْهَا طَوَارِقُ  
بُكَاتِمُ آشْجَانًا وَيُخْفِي مَحَبَّةً  
وَكَمْ آيَةٌ قَدْ كُنْتُ أَخْفَيْتَهَا لَهُ  
فَأَرْحَمْتَ قَلْقَلَ قَلْبِي حَشْوَهَ حَرْقٌ  
وَبَا ثَمَرَ الْفَوَادِ أَزْلُ وَكَشِفَنَ  
وَلَوْ لَا ذَاكَ خِذْلَانٌ وَبُونُ  
وَصَلَى إِلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَوةً مَعْ سَلَامٍ دَائِمَيْنَ

وَمِنْهَا لَمَّا تَرَدَّدَ بَعْضُ النَّاسِ وَشَكَّ فِي أَمْرِ صَلَوَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لَهُ مَا لَنَا لَا نَرَاكَ تُصَلِّي مِثْلَنَا فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُنْظُرْ وَسَطْ كَفَهُ إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ فَنَظَرَ فَرَأَهُ مُصَلِّيًّا مَعَ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَقِيلَ غَيْرِهَا وَقِيلَ مَرَاتٍ مُخْتَلِفَةُ الْأَحْوَالِ وَكَذَا بَعْضُ إِخْوَانِهِ قَالَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلَا نَرَاكَ تُصَلِّي مِثْلَنَا فَقَالَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَلَا يَكُفِي بِصَلَاةٍ بَعْضُ الْأَجْسَادِ مِنْهُ فِي أَيِّ مَكَانٍ وَأَمْثَالُهَا كَثِيرَةٌ فِي أَمْرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ

يَامَنْ عَلَى فَرَائِي مَا فِي الْغُيُوبِ وَمَا  
أَنْتَ الدَّلِيلُ لِمَنْ حَارَثَ بِهِ الْحَيْلُ  
وَالْكُلُّ يَدْعُوكَ مَلْهُوفٌ وَمُبْتَهُلٌ  
مَعَ السَّلَامَةِ وَالْغُفْرَانِ وَالْفَضْلِ  
أَرَادُلُ الصُّعْفَا غَرَاهُمْ سَيِّلُ  
مَعَ التَّبَاتِ بِدِينِ زَانَهُ الْعَمَلُ  
مِنْ وَالِدِي مَاجِدٍ مَعَ مَنْ حَوْتَ حَوْلُ  
وَأَمِهِ جَدِّهِ وَكُلُّ مَنْ يَدْلُوا  
وَكُلُّ مَنْ دُفِنُوا مَدَافِنَ اَنْسَلُوا  
مَعَ السَّلَامَةِ وَالرَّاحَاتِ وَالْفَضْلِ

وَاللَّهُ نَطْلُبُهُ بِجَاهِكُمْ فَرَجًا  
 صَلَى الْإِلَهُ عَلَى طَهَ النَّبِيِّ وَأَ  
 أَعْدَادَ أَنْفَاسٍ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
 أَعْدَتْهَا عُدَّةً مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ  
 مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ وَضَاقَتِ الْعَقْلُ  
 لِالصَّحَابَةِ مِلْأَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
 حَرَكَاتٍ سَكَنَاتِهِمْ مَا دَامَتِ اللَّيْلُ  
 دِينًا وَدُنْيَا وَعُقْبَى حِينَما زَلَّ لَلَّوْا

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَلَبَهُ بَعْضُ أَقَارِبِهِ حُضُورَهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَلِيمَةٍ وَكَانَ فِيهَا طَعَامٌ قَلِيلٌ لِخَمْسَةٍ نَفَرَ فَحَضَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِقْدَارَ خَمْسٍ مِائَةٍ فَتَحَيَّرُوا وَسَلَّاهُمْ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمْرَهُمْ يَأْخُذُونَ الطَّعَامَ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ  
 الطَّعَامَ مِنْ الْأَنْيَةِ وَلَا يَنْفَدُ وَلَا يَنْقُصُ حَتَّى شَيْعُوا  
 وَأَنْكَفُوا وَفَرِحُوا بِالْوَلِيمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا إِضَافَتُهُ الشَّيْخُ  
 الْكَبِيرُ جَنْبَادُ الْمَشْهُورُ بِالْكَرَامَةِ وَالثَّرِيَّةِ وَالظَّرِيقَةِ  
 أَبُوبَكَرُ الْمَفْخُورُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَضَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ حِزْبِهِ  
 لِلْوَلِيمَةِ وَقَرِبَ الطَّعَامَ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَكُلُ إِلَّا لَحْمَ  
 الضَّبْعِ فَتَحَيَّرَ الشَّيْخُ فَإِذَا الجَمَاعَةُ مَعَهُمْ ضَبْعٌ مَصِيدٌ  
 هَدِيَّةً لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ الْوَلِيمَةُ مَعَ لَحْمِ الضَّبْعِ وَأَكَلَ  
 مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ وَمِنْ كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَضَرَ لَدِيهِ  
 مَرَّةً جَمَاعَةً مُتَحَيَّرِونَ بِقَهْرِ الْفَجَرَةِ يَأْخُذُونَ أَرْضَ مَسْجِدِهِمْ  
 وَحَرْثِهِمُ الْأَرْضَ وَزَرَعُوهَا فَلَمَّا قَارَبَ الزَّرْعُ حَصَادُهَا

حَصَدَهَا الْمُسْلِمُونَ خُفْيَةً فِي اللَّيْلِ فَغَضِبَ الْعَلَجُ الشَّدِيدُ  
 مِنْهُمْ فَخَافَ الْمُسْلِمُونَ خَوْفًا شَدِيدًا وَالْتَّجَأُوا إِلَيْهِ رَحْمَةً اللَّهِ عَنْهُ  
 وَشَكَوْا إِلَيْهِ الْحَالَةَ فَقَالَ لَهُمْ لَا ضَرَرَ وَلَا وَزَرَ وَلَكُنْ لَمْ  
 يَطْمَئِنَ قُلُوبُهُمْ وَقَالُوا لَا نَرْجُعُ وَنَحْنُ الْلَّازِمُونَ حَضَرَتُمْ  
 وَتَفَكَّرَ رَحْمَةً اللَّهِ عَنْهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ حَالُ الْقُهْرِ وَقَالَ الشَّدِيدُ قَدْ  
 مَاتَ فَلَا حَرَجَ فَسَكَنَ رَوْعُهُمْ وَأَطْمَانُ قُلُوبِهِمْ وَأَرْخَوْهُ  
 الْوَقْتَ وَوَقْتَ مَوْتِهِ فَوَاقَفَ قَوْلَهُ رَحْمَةً اللَّهِ عَنْهُ وَسَلَمَ الْمُسْلِمُونَ  
 مِنْ صَوْلَتِهِمْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً اللَّهِ عَنْهُ وَعَنْ مَشَائِخِنَا وَمَشَائِخِهِ  
 وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ ○

سَيِّرُ الْمُحِبِّ إِلَى الْمَحْبُوبِ اغْجَالٌ  
 وَالْقَلْبُ فِيهِ مِنَ الْأَهْوَالِ يُلْبَالُ  
 يَطْوِي الْمَهَامَةَ مِنْ فَقْرٍ عَلَى قَدَمٍ  
 إِلَيْهِ يَدْفَعُهُ سَهْلٌ وَاجْبَالٌ  
 يَمْضِي اللَّيَالِي مَعَ التَّسْجِيرِ وَالسَّهْرِ  
 وَقَائِمًا سَاجِدًا وَسَالِمَ السِّجْنُ  
 نَهَارُهُ هَائِمٌ بَيْنَ الْأَنَامِ وَمَنْ  
 يَدْنُوهُ يُنْزَلُهُ مَنَازِلَ التَّجْلُ  
 سَوَاءُنِ الْصِّبْيَانُ فَسَائِنَا الدُّكْرَانُ

قَوِيُّ نِ الْمُضْعَفَا دُو الْجَاهِ وَالسَّفَلُ  
 وَلَا يُقَارِبُ ذُو الْكُفْرِ وَيُدْعَتِنَا  
 لَعَلَّهُ أَخْذَ بِالْعَرَائِمِ النَّفْلُ  
 وَلَمْ يُبَالِ بِذِي جَاهٍ وَسَلْطَنَةٍ  
 وَكِبْرٌ عَجْبٌ مَعَ الْأَضْعَانِ وَالْحَيْلُ  
 وَلَا يَفْوُقُ وَلَا يُسَاوِي بِمَنْزِلَةٍ  
 فِي قَرْنِيهِ أَحَدٌ حِدًّا وَلَا رَجُلٌ  
 كَمْ كَابِرٌ عَابِرٌ الدَّرَجَاتِ لَيْسَ لَهُ  
 مِنْ عِنْدِهِ شَأنٌ إِلَّا هُوَ حَلَلٌ  
 وَلَا يَشِينُ وَلَا يَغِيظُهُ رَجْرًا  
 بَلِ الْإِجَازَةُ وَالْإِرْشَادُ وَالْدَّيْلُ  
 يَا رَبِّ وَأَرْحَمُ لَنَا بِجَاهِهِمْ عَلَنَا  
 أَهْلِ عَشَائِرِنَا مَنْ لَا لَهُ الْحَيْلُ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى هَذَا التَّبِيِّ وَا  
 لِ الصَّحَابَةِ مَا قَطْرُ بِهَا سَيْلُ  
 وَأَرْحَمْ لِذِي التَّظِيمِ وَأَخْتِمْ بِمَدِدِهِمْ  
 مَعَ حُسْنِ خَاتَمَةٍ وَالنَّهْلُ وَالْعَلَلُ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ وَالدَّرَجَاتِ الْأَعْلَى قَوْلُهُ لِمَنْ يَشْكُوا مِنَ الْحُكَمَ

الفُجَارِ وَيَبْتَهِلُ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَوْفِ الْحُكْمِ ظُلْمًا  
 عَلَيْهِ لَا حَقَّ لِلْفَجَرَةِ وَالسَّفَلَةِ بِالْحُكْمِ وَحَكَمْتُ بِإِسْقَاطِ  
 السِّكَايَا وَسَلَامَتِهَا لَكَ فَلَا تَفْشِلْ وَلَا تَخْزِنْ وَيَكُونُ كَذَالِكَ  
 وَمِنْهَا قَوْلُهُ لِلْمَرِيضِ لِإِسْهَالِهِ دَائِمًا لَا تُغَوِّطْ فَحُبِّسَ عَنْهُ الْعَائِطُ  
 فِي الْحَالِ وَهَكَذَا كَثِيرًا مَسْهُورٌ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهَا  
 مَا صَدَرَ بَيْنَ الشُّرُطَى مِنْ إِسْقَاطِ مَنْزِلَتِهِمْ وَأَعْزَلَ مَكَانَتِهِمْ  
 عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ لَدِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَهْرِهِمْ وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ لَا  
 حَاجَةَ لِذِكْرِهَا مَعَ الْكُثْرَةِ وَالشَّهْرَةِ بَيْنَ النَّاسِ بِلَا حَفَاءٍ وَمِنْ  
 مَسَائِخِهِ الْمَعْرُوفِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَبُوبَكَرِ الْجَنْبَادِيُّ وَالشَّيْخُ  
 الْقَادِرِيُّ السَّيِّدُ حَامِدُ الْكَنْوُرِيُّ وَالشَّيْخُ الرِّفَاعِيُّ السَّيِّدُ جُرُوكَوِيُّ  
 الْكَوَرَيْشِيُّ وَالشَّيْخُ مُيَدِّينُ شَاهُ الْأَضَاضِيُّ وَالشَّيْخُ الْمَفْحُورُ الْوَلَيُّ  
 الْمَسْهُورُ الْكَامِلُ الْأَلَوَائِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَسَائِخِ الْعِظَامِ الْقَائِقُونَ  
 بِالْكَمَالَاتِ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَغَاصَ مَعَهُمْ فِي عُلُومِ وَتَمَهَّرِ  
 وَتَمَكَّنَ فِي الرِّيَاضَاتِ وَالْمُجَاهَدَاتِ وَالْمُشَاهَدَاتِ وَالْمُرَاقِبَاتِ  
 وَحُدُودِ الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ مَعَ تَجَاوِزِ الْعَقَبَاتِ وَالْمَهَالِكِ وَالْمَحَاطِرِ  
 مَعَ جَمِيعِ الْمَعَالِيِّ وَالْمَقَامَاتِ حَتَّى صَارَ مُسْتَعْلِيًّا لَا مُسْتَعْلِيًّا إِلَى  
 الْمَمَاتِ مَقَامُهُ الْأَعْلَى كَمَا عُلِمَ مَذُكُورٌ فِي الْأَوَّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِحَقِيقَةِ الْحَالِ وَإِلَيْهِ الْمَرْجُعُ وَالْمَابُ ○

**مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمِ فِي غَدِ**

وَلَهُ الْمَمَاجِدُ وَالْفَخَارُ الْأَفْخَرُ  
وَلَهُ الْمَعَارِفُ كَالْكَوَاكِبِ تَزَهَّرُ  
وَلَهُ الْمَنَاقِبُ فِي الْمَحَافِلِ تُنَشَّرُ  
وَلَهُ الْمَرَاتِبُ فِي التَّهَايَةِ تَكْبُرُ  
بَدْرُ الدُّجَى شَمْسُ الضَّحَى بَلْ آنُورُ  
أَوْطَارُهَا مَنْ دُونَهُ يَتَحَيَّرُ  
فَمَسَائِلُ الْإِجْمَاعِ فِيهِ تُسْطَرُ  
فِي الْوَجْدِ مَجْدٌ وَحَالِهِ مَا افْتَدَرُوا  
مُؤْمِرًا فَقَالَ كَذَا قَدَرُوا  
لَهُ رَجَاءٌ طَالِبًا لِيُظْفَرُ  
وَعَشَائِرٌ وَاقْارِبِيهِ ظَاهِرُ  
مُحَمَّدٌ وَآلِهِ مَا افْتَخَرُوا

**يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ**

يَا مَنْ لَهُ فَوْقَ الْمَعَالِي رُتْبَةٌ  
وَلَهُ الْحُكْمَائِقُ وَالْطَّرَائِقُ فِي الْعُلَى  
وَلَهُ الْفَضَائِلُ وَالْمَكَارُمُ وَالنَّدَى  
وَلَهُ التَّقْدُمُ وَالتَّعَالَى فِي الْعُلَى  
عَوْثُ الْوَرَى عَيْثُ النَّدَى نُورُ الْهَدَى  
قَطْعَ الْعُلُومَ مَعَ الْعُقُولِ فَأَصْبَحَتْ  
مَا فِي عُلَاهٍ مَقَالَةً لِمُخَالِفِ  
وَلَا يُشَارِكُهُ بِقَرْنٍ أَحَدٌ  
كَمَا أَشَارَ وَقَالَ لَا فَخْرٌ وَزَرٌ  
هَذَا الطُّفَيْلُ أَحَيْمُدُ خَادِمٌ  
يَا رَبِّ سَلِيمُهُ وَوَالِدِيهِ  
يَا رَبِّ صَلَّى وَسَلَّمَنْ طَهَ النَّبِيِّ

فَلَمَّا بَالَّغَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ يَا حُمَاسِ الْبَطْنِ  
وَاحْيَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ جِهَادًا لَا يُطَاقُ غَالِبًا  
كَمَا عُرِفَ وَقِيلَ حَتَّى صَارَ كَشِنَ الْبَالِي نَحِيفًا جِدًا حَتَّى  
انْهَضَمَ عَظُمُهُ وَيَسَّرَ دَمُهُ بِلَا صَوْتٍ وَلَا حَرَكَةً بَلْ لَهُ صَوْتٌ  
خَفِيفٌ بِالْقِرَاءَةِ وَالذِّكْرِ وَالْأَنْفَاسِ وَهُوَ فِي أَصْلِ الْخِلْقَةِ

ضَعِيفٌ صَغِيرٌ مَشْرُوبُ الْبَيَاضِ بِالْحُمْرَةِ حُسْنُ الْخُلُقِ  
 وَالسِّيرَةِ وَالسَّرِيرَةِ مَلِيحُ الْوَجْهِ بَشَاشًا كَثِيرُ الْحَيَاةِ قَلِيلُ  
 الْكَلَامِ إِلَّا بِالدَّكْرِ هَائِمٌ مُتَفَكِّرٌ يَتَكَلَّمُ بِالْفَصَاحَةِ وَالْبِلَاغَةِ  
 يَجْمِيعُ الْلُّغَةِ الْجَارِيَةِ فَلَمَّا انْقَضَى لَهُ الرِّيَاضَاتُ وَجَرَى مَا  
 جَرَى لَهُ وَدَارَ فِي الْفَلَوَاتِ وَالْقَفَارِ وَرَمَى نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ  
 فَلَمَّا اسْتَقَرَ مَكَانًا مَعْرُوفًا فِي بَيْتِ مَمْتَ مُوقَنًّا مَعَ الْكَرَامَاتِ  
 وَالْبِشَارَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ وَأَرْشَادِ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُوَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْلُو مِنَ النَّاسِ بِغَيْرِ كَلَامٍ بِلَا تَقْرِيبٍ  
 أَحَدٍ لِلرِّيَاضَاتِ الشَّاقَةِ شُهُورًا مَرَاتٍ بَعْدَ كَرَاتٍ زِيَادَةً  
 بَعْدَ زِيَادَةِ الْكَمَالَاتِ كَمَا هُوَ شَأنُ الْكَامِلِينَ الْمُكَرَّمِينَ  
 الْمُرَادِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدَّارِينَ ○

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ اللَّهُ  
 رَبَّنَ رُهْدًا وَجِهَادًا وَكَمَالَاتِ الْعُلَى  
 لَمْ يَنَالُوا مَا لَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَأَخْ نُورُهَا لِمَنْ  
 لَا إِلَى غَيْرِ يَمِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

كَانَ عَوْنَأُ وَسَلَامًا مَلْجَأً لَهُمْ عَلَى  
 كُلِّ أَمْرٍ جَامِعٍ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 رَاعِيًّا وَحَامِيهِمْ مَعَ نَقَادَةٍ جَلَّا  
 كُلِّ حَالٍ دَائِمًا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 اذْكُرُوا ذِكْرًا كَثِيرًا دَائِمًا بِلَا اخْتِلَافًا  
 لِلْمَقَامَاتِ التُّفْوِيسِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مَعَ حُدُودٍ وَشُرُوطٍ لَا زَمَانَ مَعَ اقْتَدَى  
 إِبْرَاهِيمَ بَابِ الطَّرَائِقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالْمَفَادُ مِنَ الطَّرَائِقِ كُلُّهَا يُرْجَى بِهَا  
 أَصْلُ كُلِّ أَكْبَرِ وَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَمُوتُ أَهْلُهَا  
 مَعْ ذُنُوبٍ وَعُيُوبٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَصَالَةٌ كُلِّ شَيْءٍ نَوْعُهَا إِلَّا الْفُؤَادُ  
 يَضْقُلُ بِذِكْرِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَفْضَلُ الْأَذْكَارِ ذِكْرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 قَوْلُ طَهَ الْأَنْبِيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَصْلُ هَذَا وَالْفُرُوعُ كَثِيرَةٌ كَمَا عُلِمَ  
 كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَادْكُرُوا ذِكْرًا جَلِيلًا رَافِعَ الْأَصْوَاتِ  
 مَعَ مَطَالِعِ حُدُودِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 كَانَ ذِكْرُ ذَاكِرٍ مَذْكُورٌ مَعَ الْفَنَاءِ  
 كَانَ سُلْطَانَ الدِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَفَنَاءٌ مَعَ فَنَاءِ ثُمَّ يَقْنَى فَالْبَقَاءُ  
 فَلَا بَقَاءٌ لِإِلَهٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 حَقِيقَنْ وَأَكْرِمَنَا مِثْلُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ  
 وَاجْعَلْنَا أَهْلَ قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مِنْكُمْ يَرْجُوا وَيَطْلُبُ صَاحِبُ التِّنْظَامِ  
 بِالدُّعَاءِ بِالسَّلَامَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مَوْلَدُهُ غَشْمَحُ وَهَكَذَا وَفَاهُ  
 غَتِيَّاً مُتَعَيِّدًا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 زَادَ صَلَوةً مَعَ سَلَامِهِ مِنَ اللَّهِ  
 لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 دُونَ نَفَادٍ بِعَدَمِ اِنْتِهَاءٍ سَرْمَدًا  
 نَجَنَّا بِهَا وَقَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

---

فَلَمَّا جَاءَرَ عَالِبٌ عُمْرِهِ الْمَقْدُورِ وَعَلَبَ حَالُهُ الْمَفْخُورُ  
 بِالشَّوْقِ إِلَى اجْتِمَاعِ أَحْبَابِهِ مِنَ الْأُولَيَاءِ وَدُشِّرَ بِاقْتِرَابِ

الفِرَاقِ وَنُودِيَ بِالْبِشَارَاتِ وَالْإِرْشَارَاتِ بِلُحُوقِ رُفَقَائِهِ  
 الْأَفْخَامِ وَأَعْلَمِ تَعْرِيضاً وَايضاحاً لِلأنَّامِ بِتَفَاصِيسِ الْكَلِمَاتِ  
 الْمُفَيَّدَاتِ لِلْخَوَاصِ وَالْعَوَامِ وَاسْتَنَارَ وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ وَقَالَهُ  
 بِأَنْوَارِ التَّسْجِيلَاتِ وَأَسْرَارِ الْأَلْهَمِيَّةِ وَانْكَشَفَ مِنْ أَوَّلِ أُمُورِهِ  
 حُجُّبُ الْأَكْوَانِ الْمَلْكُوتِيَّةِ وَالتَّاسُوتِيَّةِ وَالْجَبَرُوتِيَّةِ وَمَا  
 سِوَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا جَرَى بِهِ وَوَاعِجَّا لِمَا لَهُ وَمَا لَدِيهِ مِنَ  
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَعَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَمَشَائِخِهِ الْكَرَامِ  
 وَاشْتَهَرَ خَبَرُهُ عَلَى مَمْرِ الْأَيَّامِ مَعَ عَجَائِبِ الْكَرَامَاتِ  
 وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ وَالْأَسْرَارِ الْمُنِيرَاتِ الْمُتَحَيَّرَاتِ لِأَفْهَامِ  
 السَّادَاتِ وَالْعُظَمَاءِ مِنَ الْمَسَايِّعِ وَالْأُولَيَاءِ حَتَّى صَارَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلْجَأً وَمَنْجَأً جَمِيعِهِمْ لِمُهِمَّاتِهِمْ وَحَاجَاتِهِمْ  
 وَمَقْصِدِهِمْ فِي أُمُورِهِمْ وَحَالَاتِهِمْ حَتَّى انتَقَلَ إِلَى رَحْمَةِ  
 اللَّهِ وَالرِّضْوَانِ وَالْجِنَانِ وَحَيَّرَاتِ حِسَانٍ يَوْمَ الْجُمُوعَةِ وَفَتَ  
 الصُّحَى فِي أَلْفِ وَارْبَعِ مِائَةٍ وَاحْدَى عَشَرَ الْهِجْرِيَّةِ مِنْ مُبْتَدَأِ  
 شَوَّالٍ بَلَّ اللَّهُ ثَرَبَهُ بِالرَّفُوحِ وَالرَّيْحَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ فِي  
 لِقَاءِ الرَّحْمَنِ وَاسْكَنَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى جِوارَ حَبِيبِ  
 اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آئِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 وَحَشَرَنَا مَعَهُ وَوَالِدِينَا وَعَشَائِرِنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَخْوَانِنَا

وَأَخْوَاتِنَا وَجَمِيعَ أَقَارِبِنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِرَحْمَتِكَ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 وَاصْحَابِهِ وَالثَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

عَلَى ظَهَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
 عَلَى يَسِيرِ حَبِيبِ اللَّهِ

وَبِالْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ  
 وَسِيِّمَ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَاسْمَاءِ صِفَاتِ اللَّهِ  
 وَسِيِّمَ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَأَكْرَامِكَ يَا بَاقِي  
 وَسِيِّمَ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَبِالْحِفْظِ لِمَوْلُودِ  
 وَسِيِّمَ وَلِيِّ اللَّهِ  
 وَآثَارِ لَجَّارِ  
 وَسِيِّمَ وَلِيِّ اللَّهِ

صَلَوةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ  
 صَلَوةُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ

تَوَسَّلَنَا بِسَمِ اللَّهِ  
 وَكُلِّ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ  
 وَبِسَرِ الذَّاتِ ذَاتِ اللَّهِ  
 جَلَالِ جَمَالِ صُنْعِ اللَّهِ  
 وَأَمْلَاكِ لِحَلَاقِ  
 وَأَفْضَالِ لِمَنْ وَاقِي  
 بِكَرَمِ الْمَنِ وَالْوُجُودِ  
 وَحْفَظِ كُلِّ مَفْقُودِ  
 وَبِأَسْرَارِ آنَوارِ  
 وَعَشَائِرِ مُخْتَارِ

وَمَقْبُولَاتِ رَجَاءٍ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
صِفَاتِ اللَّهِ الْأَءِ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
وَأَسْرَارِ لِأَفْلَاكِ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
مُجَابَاتِ مُنِيلَاتِ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
وَأَنوارِ الْكَمَالِيِّ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
بِحَاجِ نَبِيِّكَ الْأَكْرَمِ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
وَبِخَاجَا مُعِينِ الدِّينِ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
وَقْطِيِ الدِّينِ دَهْلِيِّ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
بِحُرْمَةِ كُلِّ أَحْبَابِ  
وَدِسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ

وَبِالْدَعْوَاتِ نُبَاءِ  
وَمَرْضِيَّاتِ نِدَاءِ  
وَبِأَسْرَارِ أَسْمَاءِ  
جَمَالِ جَلَالِهِ الْغَائِيِّ  
وَبِأَسْرَارِ أَمْلَاكِ  
وَآيَاتِ لِمَالِكِ  
بِحُرْمَةِ كُلِّ دَعْوَاتِ  
وَأَسْرَارِ الْكَلِمَاتِ  
بِأَسْرَارِ الإِلَاهِيِّ  
وَأَثَارِ الْجَلَالِيِّ  
بِحُرْمَةِ اسْمَكَ الْأَعْظَمِ  
وَآلِ صَحِيِّهِ الْأَفْخَمِ  
بِحَاجِ أَئْمَةِ الدِّينِ  
وَفَخِرِ الدِّينِ مُحْيِي الدِّينِ  
وَبِالْقُطْبِ الرِّفَاعِيِّ  
وَفَخِرِ الدِّينِ نِظَامِيِّ  
بِحَاجِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ  
ذَوِي الْفَخْرِ وَالْبَابِ

مُحَمَّدٌ غَوْثٌ كَنُورٍ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَمُحَمَّدٌ غَوْثُ الدِّينِ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 بِجَاهِ الشَّيْخِ سَعِيدِ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 جَمِيعِ عُرَزَاتِ نَبِيِّ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَبِالثُّجَبَاءِ وَالْكُمَلَاَ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَمَشْهُورِي رِجَالِ اللَّهِ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَسَلِّمَنَا بِجَاهِهِمْ  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَأَوْصِلَنَا وَأَكْرِمَنَا  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَطَهَرَ كُنَّا قُلُبًا  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ  
 وَسَلِّمَنَا عَنِ الْعِدَى  
 وَسِيَّمٌ وَلِيَ اللَّهِ

وَمِيرَانْ قُطْبِ نَاكُوري  
 وَسِيدِ عَلَويِّ مَفْخُورِ  
 وَابْرَاهِيمَ السُّلْطَانِ  
 وَمَخْدُومَ رَئِنَ الدِّينِ  
 وَبِالْحَكِيمِ دَاؤِدِ  
 كَمَالِ الدِّينِ مَحِيدِ  
 وَبِالشَّهِيدِ عَلِيِّ  
 مَعَ عُرَزَاتِ دِينِيِّ  
 وَبِالْأَقْطَابِ وَالْبَدَلَاَ  
 وَبِالرَّقَبَاءِ وَالْفَضَلَاَ  
 وَكَلِّ أُولَيَاءِ اللَّهِ  
 وَمَنْ غَابُوا بِعِلْمِ اللَّهِ  
 نَخْتَارِي وَبِهِمْ  
 وَأَكْرِمَنَا بِمَدَدِهِمْ  
 وَحَصَلَ كُنَّا مِنَّا  
 عَنِ الْفَتَانِ جَنَبَنَا  
 وَسَهَلَ كُنَّا قُرَبَاَ  
 وَجَمِلَ كُنَّا أَلَبَاَ  
 وَأَوْصِلَنَا إِلَى الْهُدَى  
 وَأَكْرِمَنَا فِي الْغَدَى

وَعَلِمْ عِلْمَ نَافِعَنَا  
وَسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
بِجَاهِهِمْ أُولَى الْعَزْمِ  
وَسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
وَيَدْعُوكُمْ مَعَ الدُّعَا  
وَسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ  
عَلَى طَهَ رَسُولَ اللَّهِ  
وَسِيمَ وَلِيَ اللَّهِ

وَالْهَمَنْ بِرُشْدِنَا  
وَسَلِمَنَا بِعَقْبَانَا  
وَبِرْجُوا صَاحِبَ النَّظَمِ  
سَلَامَتُهُ مَعَ الْحَثْمِ  
وَيَرْجُو مِنْكُمُ الدُّعَا  
وَلَا تَنْسَوْهُ وَادْعَا  
صَلَوةً وَسَلَامُ اللَّهِ  
وَآلِ صَحِيْهِ فِي اللَّهِ

وَالى حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ نِيَ المُصَطَّفِي **الفَاتِحة**  
وَالى اَرْوَاحِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ الْكَرَامِ  
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ **الفَاتِحة** وَالى اَرْوَاحِ آلِ رَسُولِ  
اللَّهِ وَأَرْوَاحِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الفَاتِحة** وَالى اَرْوَاحِ خُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ  
وَاصْحَابِ الْبَدْرِيَّينَ وَالْأَحْدِيَّينَ وَجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالثَّابِعِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الفَاتِحة** وَالى اَرْوَاحِ الْأَرْبَعَةِ الْمُجْتَهِدِينَ  
وَجَمِيعِ أَئِمَّةِ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الفَاتِحة** وَالى رُوحِ  
السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحِيَلَانِيِ السَّيِّدِ  
الشَّيْخِ أَحْمَدِ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِيِ وَالشَّيْخِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ

الشَّاذُلِي وَالشَّيخُ السَّيِّدُ بَهَاءُ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِي وَالشَّيخُ  
 السَّيِّدُ حَاجَا مُعِينُ الدِّينِ الْجِسْتِي وَالشَّيخُ السَّيِّدُ جُنَيْدُ  
 الْبَغْدَادِي وَأَصْوْلِيهِمْ وَفُرُوعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةُ**  
 وَإِلَى رُوحِ الشَّيخِ السَّيِّدِ مِيرَانْ شَاهِ الْحَمِيدِ التَّاهُورِيِّ  
 وَالشَّيخُ السَّيِّدُ مُؤْلَى الدَّوْلَيَّةِ سَيِّدِنَا عَلَوِيِّ وَالسَّيِّدُ سُلْطَانِ  
 إِبْرَاهِيمَ وَالشَّيخُ وَلِيُّ اللَّهِ دَاؤُدُ الْحَكِيمِ وَالشَّيخُ الْقَاضِيِّ  
 عُمَرَ وَالشَّيخُ السَّيِّدُ الْبَكْرِيُّ الْمَخْدُومُ الْكَبِيرُ الْمَعْبُرِيُّ  
 وَالشَّيخُ فَرِيدُ الدِّينِ الْكِنجُ سُكْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَسَائِرُ  
 مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقَّقِينَ الْمَعْرُوفِينَ وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ **الْفَاتِحَةُ** وَإِلَى رُوحِ الشَّيخِ الْمَعْرُوفِ بِسَيِّمِ الْحَاجِ  
 أَبِي بَكْرٍ وَآبَائِهِ وَأَخْوَانِهِ وَجَمِيعِ أَقْارِبِهِ خَاصَّةً **الْفَاتِحَةُ** وَإِلَى  
 رُوحِ الشَّيخِ سَعِيدِ سِرَاجِ الدِّينِ الْمَخْدُومِ الْقَادِرِيِّ وَإِلَى  
 رُوحِ الشَّيخِ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرِ الْقَادِرِيِّ وَأَخِيهِ جَلَالِ الدِّينِ  
 أَحْمَدَ الْقَادِرِيِّ وَإِلَى رُوحِ الشَّيخِ الشَّهِيدِ عَلَيِّ الصَّدِيقِيِّ وَإِلَى  
 أَرْوَاحِ أَصْوْلِيهِمْ وَفُرُوعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَامْدَنَا بِمَدِدِهِمْ  
**الْفَاتِحَةُ** وَإِلَى أَرْوَاحِ آبَائِنَا وَأَمَهَاتِنَا وَأَخْوَانِنَا وَأَخْوَاتِنَا وَسَائِرِ  
 أَقْارِبِنَا وَمَشَايِخِنَا وَأَسَاتِيذِنَا وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 أَجْمَعِينَ **الْفَاتِحَةُ** خُصُوصًا إِلَى أَرْوَاحِ مَشَايِخِنَا الْقَادِرِيَّةِ

وَالرِّفَاعِيَّةُ وَالنَّقْشَبَنْدِيَّةُ وَالسَّاُدُولِيَّةُ وَالجِلَالِيَّةُ  
وَجَمِيعِ مَشَايخِ الطَّرَائِقِ كُلِّهِمْ وَأَصْوَلِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ الْفَاتِحَةُ وَخَتَمُ الْفَاتِحَةِ إِلَى حَضْرَةِ حَبِيبِ اللَّهِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَقْطَابِ وَالْأَغْيَاثِ وَالْأَوْتَادِ  
وَالثُّجَبَاءِ وَالرُّقَبَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَغَوْثِ هَذَا الرَّمَانِ وَأَبِي الْعَبَاسِ  
سَيِّدِ الْقَوْمِ الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَاتِحَةُ



الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَةِ  
وَيُكَافِي مَزِيدَهُ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ  
سُلْطَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُنْحِصِي عَلَيْكَ ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا  
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَنَعُوذُ مِنْ حَالِ  
أَهْلِ النَّارِ وَهَذَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَذَا  
اللَّهُ ○ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ  
قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيَهُ وَتُرْضِيَ بِهَا  
عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ  
بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَبِجَاهِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبِحُرْمَةِ

جَمِيعَ أَنْبِيَاكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَأَصْفِيَاكَ وَأَوْلَيَاكَ وَبُحْرَمَةَ  
 هَذَا الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ وَبِحُقُوقِ هُؤُلَاءِ الشُّرَفَاءِ الْمَذْكُورِينَ  
 وَبُحْرَمَاتِ سَائِرِ الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ  
 وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَسْرِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَأَمَدَّنَا اللَّهُ  
 بِمَدِيهِمْ وَأَفْضَلَ عَلَيْنَا مِنْ فُيوضَاتِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ○  
 أَنْ تَحْفَظَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْدَاءِ  
 وَمِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالْفَتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَنْ  
 تُورِثَنَا بِقَضَاءِ حَاجَاتِنَا الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ○ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ  
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَفْضِحَنَا وَلَا تَنْقِطْ رَجَائِنَا وَلَا تَرْدَنَا  
 خَائِبِينَ وَأَوْصِلْنَا إِلَى مَقَاصِدِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَأَرْزُقْنَا الْهُدَى  
 وَالشُّقُّ وَالْعَفَافَ وَالْغَيَّ وَالتَّوْفِيقَ وَالْعَافِيَّةَ وَاَكْفِنَا وَاغْنِنَا  
 عَمَّنْ سِوَاكَ○ وَثَبَّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْإِسْتِقَامَةِ○ وَأَعِذْنَا مِنْ  
 مُوجَبَاتِ التَّدَامَةِ○ وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا  
 مِنْ خَرْزِيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَاجْعَلْنَا بِجَاهِهِمْ آهَلًا  
 لِمَحْبَبِكَ وَرِضاكَ هَادِينَ مُهْتَدِينَ عَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضَلِّينَ  
 وَاهِدِنَا بِالْهُدَى وَنَقِنَا بِالْتَّقْوَى وَاجْعَلْ سَرِيرَتَنَا خَيْرًا مِنْ  
 عَلَانِيَّتَنَا وَاجْعَلْ عَلَانِيَّتَنَا صَالِحًا وَاجْعَلْنَا مِنَ السُّعَادَاءِ  
 الْمَقْبُولِينَ○ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ الْمَطْرُودِينَ○ وَاحْرُزْ

ظَوَاهِرَنَا وَبَوَاطِنَنَا عَنِ الرَّلَاتِ وَالْغَفَلَاتِ يَا أَرَحَمَ الرَّحْمَينَ○  
 وَاحْسِرْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ○ وَنَسْتَلُكَ مِنْ مُوجَبَاتِ  
 رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةِ  
 مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ○ وَنَعُودُ إِلَيْكَ  
 مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَائِلِ الْأَعْدَاءِ  
 وَعَصَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَرَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَّةِ النِّقْمَةِ  
 وَسُوءِ الْخُلُقِ وَسُوءِ الْخَاتِمَةِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَمِنْ فِتْنَةِ  
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ○ وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّةٍ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْمِلْ آلِسِنَتَنَا بِمَدْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَنَا مُسْتَمْسِكِينَ بِمَحَبَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْتَنَا عَلَى مِلَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْسِرْنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام○ رَبَّنَا أَتَنَا فِي  
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ○ رَبَّنَا

تَقْبِلُ مَنَا إِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنْكَ أَنْتَ  
الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ○ وَاغْفِرْ لَنَا يَا غَافِرَ الْمُذْنِيبِينَ ○ وَارْحَمْنَا يَا  
رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

## هَذَا تَوَسُّلٌ بِوَلِيِّ اللَّهِ سِيِّمَ

حَمْدًا يُوَافِي بِرَهَةٍ تَنْعِيمًا  
وَالْأَلِ صَحْبٌ تَابِعِينَ عَمِيمًا

بِسْمِ الْإِلَهِ ابْتَدِي تَنْظِيمًا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ عَظَمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

بِشَيْخِنَا الْمَدُورِ سِيِّمَ قَدْ جَلَ  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

هَذَا السُّطُورُ سَطْرُ تَهَا مُتَوَسِّلًا  
إِنْ قِيلَ عَنْ قَدْرٍ فَقُلْ مُهَرْوِلًا

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْجِيمًا

مِقْدَارَ عَظَمَتِهِ وَكَيْفَ يُسْهِلُ  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

إِنَّ يُقَدِّرُ قَدْرَهُ مَنْ يَجْهَلُ  
تَقْدِيرُ مِنْ اللَّهِ فِيهِ يُنْزَلُ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْجِيمًا

بِجَمِيعِ أَوْعَالِ الظَّرَائِقِ فَإِنَّا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَدَ كَانَ بَحْرًا بِالْحَقَائِقِ غَارِفًا  
كُلَّ الْبَلَايَا عَنْ بَرَايَا قَادِفًا

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

جَاءَتْ لِوَالِدِهِ الْجَلِيلُ إِشَارَةً  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لَا بُعْدَ لَا عَجَبَ وَفِيهِ دِسَارَةٌ  
مِنْ عِنْدِ بَيْتِ اللَّهِ فِيهِ آمَارَةٌ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

بِمُحَمَّدٍ إِنَّ الْجَلِيلَ أَجَلَهُ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَرَأَى مَنَامًا أَنْ يُسَمَّى حَمْلَهُ  
وَاضْصُمْ أَبَابَكَرٍ إِلَيْهِ أَمَلَهُ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

لِأَهْلِهِ مُبَشِّرًا بِمَا وَقَعَ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

مِنْ بَعْدِ حَجَّ مَعَ زِيَارَةِ رَجَعٍ  
عَطْشَانَ فَرَحَانَ بِمَا مِنْهُ نَبَعَ

### يَا رَبِّ عَظَمْ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

بُعْدٍ فَقَالَ لَهُ وَلِيُّ فَدَ جَلَا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَقَتَ الولادةَ كَانَ فِي سَفَرٍ عَلَى  
فَدَ صِرْتَ أَهْلًا لِلْوِلَايَةِ سُجَّلَا

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

بِالْوَلَدِ هَذَا بِالسُّرُورِ وَافِرًا  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَأَنِ الَّيْهِ مُسْرِعًا مُتَظَافِرًا  
أَثْنَى الْمُهَمَّينِ بِالْعَطِيَّةِ شَاكِرًا

يَا رَبَّ عَظَمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

مَعَ كَوْنِهِ أَثْنَى عَشَرَ يَوْمًا مُنْجِلِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

أَتَتِ الْوِلَادَةُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
فَلَهُ مُوَافَقَةُ الرَّسُولِ الْمُكْمَلِ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مِنْ بَعْدِ الْفِيْ مَعَ ثَلَاثٍ مِئَيْنَا  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

سَنَةَ ثَمَانِيْنِ ثُمَّ أَرْبَعَيْنَا  
مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ كَانَ أَمِينَا

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

قَدْ كَانَ مِمَّا يَنْبَغِي قَدْ عَلِمَ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

رَبَّاهُ وَالدُّهُ صَغِيرًا كُلَّهَا  
لَكِنْ أَجَبَ اللَّهُ فِيمَا قَدَّمَا

يَا رَبَّ عَظَمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

جَمِيعَ الْفُنُونَ بِفَصْلِهَا مَعْ أَصْلِهَا  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لِلَّهِ شَمَرَ فِي الْعُلُومِ بِأَسْرِهَا  
مِنْ مَهْرَةِ الْعُلَمَاءِ سَادَةَ عَصْرِهَا

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

لِرُمْرَةِ الْعَرَافِ شَيْخًا يُعْهَدُ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ يُسَنَّدُ  
نَوْمًا وَيَقْظَةً يُرَقِّي يُرْشَدُ

### يَا رَبِّ عَظِيمَ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

فِي مَعْهَدِ التَّعْلِيمِ شَمْسَاقْ جَلَّ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

تَدْرِيسَ بَلْدَتِهِ تَوَلَّ أَوَّلًا  
ذَلَّتْ لِهِبَتِهِ الْأَكَابِرُ وَالْمَلَأُ

### فِي جَاهِهِ اِرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

بِنْتَالَهُ لَكِنْ تَغَيَّرَ حَالَهُ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ زَوَّجَ حَالَهُ  
فَاخْتَارَ عُزْبَتَهُ وَكَثُرَ خِصَالَهُ

### فِي جَاهِهِ اِرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فَقَضَاهُ مُعْتَمِرًا بِعَجْ تَجِهِ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَأَتَى إِلَى بَيْتِ الْحَرَامِ لِحَجِّهِ  
وَأَلَى زِيَارَةِ رَوْضَةِ فَوْجِهِ

### يَا رَبِّ عَظِيمَ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

فَدْ خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ بِهِبَّةٍ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لَمَّا تَقَارَبَ لِلرَّسُولِ بِطَيْبَةٍ  
بِحَلَالَةِ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ لِثُرْبَةٍ

### فِي جَاهِهِ اِرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

رَمَنَا يَسِيرًا ثُمَّ نَفْسًا قَدَّسَا  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

بَعْدَ اِرْجَاعِ الْأَهَالِي دَرَسَا  
تَرَكَ الْعَلَائِقَ فَرَّ عَمَّا دَنَسَا

### يَا رَبِّ عَظَمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

فِيهِ تَكَامَلَ كُلُّ عِزٍّ شَامِعٍ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

قَدْ كَانَ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مَشَائِخٍ  
وَأَرَادَ قُرْبًا بِالْوَلِيِّ الرَّاسِخِ

### فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مُحْيٍ لِدِينِ صَاحِبِ مَنْشُورٍ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَهُوَ الْوَلِيُّ الْعَارِفُ الْمَسْهُورُ  
خُمُولُ حَالٍ فَضْلُهُ مَذْكُورٌ

### فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

ثُمَّ اسْتَمَرَ صَاحِبًا مُتَصَافِيًّا  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فِيهِ تَعْلُقٌ أَوَّلًا وَثَانِيًّا  
حَتَّى اسْتَنَارَ الْقَلْبُ نُورًا عَالِيًّا

### يَا رَبِّ عَظَمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

بِدَقَائِقِ الْأَنْفَاسِ هِمَةً جَلَّا  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَاقَامَ عِنْدَ الشَّيْخِ سَنَوَاتٍ وَلَا  
صَوْمًا وَسَهْرًا قَدْ صَفَا مُتَهَلِّلاً

### فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مِنْ حَبَّ تَمْرَةٍ وَهَذَا صَوْمُهُ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لِلْفِطْرِ نُصْفٌ لِلتَّسْحِيرِ نُصْفُهُ  
فَصَارَ مَهْرُولًا حَيْفًا جِسْمُهُ

يَا رَبَّ عَظَمٌ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

فِي الْبَاقِيَاتِ مِنْ حَمِيمٍ يَطْرِبُ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَكَانَ غَبَّاً كَأْسَ لَبَنٍ يَشَرِبُ  
وَهَكَذَا الْأَعْوَامُ حَقًا يَذَهَبُ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مِمَّا حَوَاهُ مِنْ عِنَايَةِ رَبِّهِ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

مَا النَّاسُ مَا عَرَفُوا حَقِيقَةً لَتِيهِ  
وَقَالَ بَعْضُنَا نَحْنُ مِنْ أَحْزَابِهِ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

بِحُضْرَةِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ بِنَظَرِهِ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

قَدْ كَانَ هَذَا الْإِجْتِهادُ بِأَسْرِهِ  
حَقَّ تَفَرَّدَ وَاعْتَلَ فِي عَصْرِهِ

يَا رَبَّ عَظَمٌ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

مِنْ أَجْلِهِ الْمَقْدُورِ مِنْ مَتَّيْنِ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لَمَّا تَدَافَى الشَّيْخُ مُعْنِي الدِّينِ  
سَارَ إِلَى مَقْرِئِ الْمَيْمُونِ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

أَتَاهُ رُسُلُ الْوَاحِدِ الرَّقِيبِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

بَعْدَ الْوُصُولِ لِوَطَنِهِ الرَّحِيبِ  
لَبِي لِدَعْوَةِ رَبِّهِ الْمُجِيبِ

يَا رَبَّ عَظِيمَ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

لِلشَّيْخِ مُحْمَّدِ الدِّينِ فِرْدُوسًا جَنَّا  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

أَضَاضْنَا الْمَعْرُوفَ كَانَ مَدْفَنًا  
جِوَارَ سَيِّدَنَا الشَّرِيفِ مَعْدَنًا

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

أَقَامَ سِيمَ فِي مَقَرِّ الْخَالِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

بَعْدَ ارْتِحَالِ الشَّيْخِ لِلأَصَالِ  
حَتَّى تَرَقَّ في رِضَى الْمُعْتَالِ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

إِلَى حَضِيرَتِهِ مُرَاقِبَ حِزْبِهِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

بَعْدَ وَفَاءِ الشَّيْخِ سَارِبِصَحِّيِّهِ  
فَرَازَ مُشْتَاقًا مُرَاقِبَ قُرْبِهِ

يَا رَبَّ عَظِيمَ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

مِنْ أُولَائِهِ الْكُمَلِينَ بِأَمْرِهِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

أَحْيَ مَرَائِرَ خُلُصِ فِي سَفَرِهِ  
كَانُوا حُمُودًا فِي رَوَايَا بَرَهِ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ مَّا فِيهِمْ جَرَى  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَكَذَا يُشَهَّدُ إِلَامًا كِنْ أَخْبَرَ  
وَكُلَّ مَا صَارُوا إِلَيْهِ بِالسُّرَى

### يَا رَبِّ عَظِيمَ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

مَا كَانَ يَحْبِبُهُ مَسَافَةً قُطْرِهِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَكَانَ يَنْظُرُ لِلْوُجُودِ بِإِسْرِهِ  
وَلَا تَخَافَهُ حِرْمَهُ مِنْ نَظَرِهِ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

رُكَابَ بَحْرٍ آيَقْنُوا بِوُقُوعِهِمْ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

قَدْ بَشَّرَ الْحَجَاجَ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ  
فِي هَلْكَةِ صَاحِوْسَيْلِ دُمُوعِهِمْ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ بَشَّرَ بِالْهَنَاءِ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَقَالَ وَاحِدُهُمْ أَتَأْنِي شَيْخُنَا  
وَآنَا الْمُدَبِّرُ لَا هَلَكَ وَلَا فَنَّا

### يَا رَبِّ عَظِيمَ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

صَارَتْ سَفِينَتُهُمْ بِهَا مَرْسَى لَهُمْ  
سِيمَ وَلِيُ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

جَاءَتْ رِيَاحٌ طَيَّبَاتٌ نَّحْوُهُمْ  
فَنَجَوْا نَجَاحًا كُلُّهُمْ مِمَّا لَهُمْ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

سَرْعَانَ سَارَ لِمَطْبَخٍ مِنْ بَيْنِهِمْ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَاقَ إِلَى عُرْسٍ فَبِيلَ طَعَامِهِمْ  
أَمَ الْأَمِيرِ بِدَفْنِ مَا فِي قِدَرِهِمْ

يَا رَبِّ عَظِيمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

مِنْ بَعْدِ تَفْتِيشٍ رَأَوْا مَا أَنْكَرُوا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَتَحَيَّرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَتَفَكَّرُوا  
دُوَيْبَةً سَمَاءً فِيمَا أَخْبَرُوا

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فِي أَرْضِ مَسْجِدِهِمْ سُطُوهَةٌ مِنْ فَجَرِ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَشَكَّ إِلَيْهِ التَّاسُ صَوْلَةٌ مِنْ كَفَرِ  
يُتَمَلِّكُ الْأَرْضَ وَأَنْواعَ الضرَرِ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مِنْهُ وَلَسْنَا رَاجِعِينَ لِلْحَاضِرِ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَقَالَ لَا ضَرَرَ وَقَالُوا لَا وَزَرَ  
فَقَالَ قَدْمَاتَ وَقَدْ كُفِيَ الضرَرُ

يَا رَبِّ عَظِيمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

فَبِيلَ قَدْ مَاتَ الْجَلِيلُ بَغْتَةً  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَبَعْدَ ذَاكَ الْقَوْلِ سَارُوا لِلْوَطَنِ  
فَتَنَكَّرُوا قَدْ وَافَقُوا الزَّمَنُ الرَّمَنُ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمَ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَلَهُ تَصَاغِرَتُ الْوُحُوشُ بِأَسْرِهَا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَلَهُ تَدَلَّلَتِ الْفَيُولُ بِقَفْرِهَا  
فَذَكَانَ بَعْضُ مِنْهُ مِنْ مَيْسُورِهَا

### يَا رَبِّ عَظِيمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

فَالْكُلُّ أَشْبَعُهُمْ وَأَرَوْيَ أَكْرَمًا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يُطَعَّامُ خَمْسٌ خَمْسٌ مِائَةٌ أَطْعَمَهَا  
وَكَذَا جَرَى مِنْهُ كَثِيرًا فَاعْلَمَا

### فِي جَاهِهِ أَرْحَمُ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مَا يُدْهِشُ الْعُقُولَ بِالْغَرِيبةِ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَرَوَى مِنَ الْعَجَائِبِ الْعَجِيبَةِ  
مِنَ الْخَوَارِقِ مَا لَهُ مِنْ رِبَيَّةِ

### فِي جَاهِهِ أَرْحَمُ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

مِنْ بَعْدِ تَدْهِينٍ وَتَدْلِيلِكِ جَلَّا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

قَدْ قَالَ مِنْ وِجْدَانِهِ قَدْ غَسَّلَ  
وَلَمْ يُقَارِفْ فِي الْخَلَاءِ وَفِي الْمَلاَ

### يَا رَبِّ عَظِيمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

لِزِيَارَةِ السَّادَاتِ سَارَ لِمَعْهِدِ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَكَذَا كَغَسَّلَ ثُمَّ جَمَلَ فِي غَدِ  
فِي وَسْطِ فَنَانَ كَثِيرَ الْمَرْفَدِ

### فِي جَاهِهِ أَرْحَمُ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فَقَالَ بَعْضُ جَائِنَا ذَا الْبَابِ  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

بَعْدَ الْزِيَارَةِ وَدَعَ الْأَحْبَابَ  
بِالْأَمْسِ عَصْرَ السُّتُّ مِمَّنْ رَأَيَا

يَا رَبِّ عَظِيمٌ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

فِي أَمْرِهِ قَدْ قَالَ مُلْتَفِتاً لَهُمْ  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لَمَّا تَكَاثَرَتِ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ  
لَا لَا خُصُومَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرُ مِنْهُ أَزِيدَى  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

مَا كَانَ مِنِّي مِثْلُ هَذَا آبَعَدَا  
لَا زُلْتُ فِي عَصْرِي وَحِيدًا مُفْرَداً

فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

عِنْدَ التِّمَاسِ لِذُرَى الْأَنْوَارِ  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

قَدْ يُغْلِقُ الْبَابَ عَنِ الزُّوَارِ  
تَطْهِيرَ نَفْسٍ مِنْ يَدِ الْأَخْيَارِ

يَا رَبِّ عَظِيمٌ قَدْرَهُ تَعْظِيمًا

وَاشْتَاقَ شَوْقًا لِلْمُوْصُولِ لِحْزِيْهِ  
سِيِّمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لَمَّا تَوَافَرَ قُرْبَهُ مِنْ رَبِّهِ  
وَاخْتَارَ فُرْقَةً قَوْمِهِ كَئِيْ بِهِ

فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

فِي قُرْبِ وَالِدِهِ حَوْيٍ كُلَّ الْمُنْتَى  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَكَذَاكَ لَوْحَ قَبْلَ مَوْتٍ مَدْفَنًا  
لِيَكُونَ هَذَا لِلْكَرَامَةِ مَعْدِنًا

### يَا رَبَّ عَظِيمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

مَعَ الشَّلَاثِ وَدَعَ الْأَهْلِيَّنَا  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

لَمَّا تَكَامَلَ سِنُّهُ سِتِّينًا  
فَقَاتَةُ الرُّوحُ لِعَلِيِّينَ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَقْتَ الصُّحَى مِنْ جُمُوعَةِ غَابِ الشَّدَى  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فِي رَابِعِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ بَدَى  
فَالثَّاُسُ صَاحُوْمِنْ مُفَاجَاهَ الرَّدَى

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

هُمْ سَوَى وَجْهِ الْحَبِيبِ فَاتَّهُمْ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

فَاضَ الْبَوَادِي مِنْ أَنَّا إِسْ مَالَهُمْ  
صَلُوا وَصَلُوا لِلْعِشَاءِ مَالَهُمْ

### يَا رَبَّ عَظِيمٌ قَدْرَةٌ تَعْظِيمًا

فُدَامَ مَسْجِدِهِ يَمْدُورُ الْوَطَنِ  
سِيمَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَقْتَ الْعِشَاءِ بِجَنْبِ وَالِدِهِ دُفْنٌ  
قَدْ صَارَ مَحْفُوظًا بِرُؤْوَارِ الزَّمْنِ

### فِي جَاهِهِ ارْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَاجْدُ الْبَلَايَا فَرِجَنًا بِالْهَنَا  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

يَا رَبَّنَا اغْفِرْ وَاعْفُ عَنَّا عَافِنَا  
هَمَ الْعِدَى عَنَّا اصْرِفْ رَحْمَانَنَا

يَا رَبَّ عَظِيمَ قَدْرَةٍ تَعْظِيمًا

عَنَّا اصْرِفْ كَذَاكَ كَيْدَ الْكَائِدِ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

شُرُورَ شَيْطَانٍ وَجِنَّ مَارِدٍ  
كَمَا جَرَى مِنْهُ بِنَا كَأْلَوَارِدٍ

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

أَصْلِحْ فَسَادًا حَلَّ فِيمَا بَيْنَنَا  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

وَاقْضِ الْحَوَائِجَ وَالْدُّيُونَ وَنَجِنَا  
وَكُنْ لَنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ لَا بِنَا

فِي جَاهِهِ أَرْحَمْ كُلَّنَا تَرْحِيمًا

وَالصَّحْبِ وَالْأَتَبَاعِ فِيمَنْ وَاللهِ  
سِيِّمْ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ عَظِيمًا

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ  
وَعَلَى وَلِيِّ الْكَوْنِ سِيِّمْ آللَّهِ

يَا رَبَّ عَظِيمَ قَدْرَةٍ تَعْظِيمًا

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

